Regd No. LW/NP 56

FORTNIGHTLY **AL-RAID** LUCKNOW-226007 (India)

Phone :72336 73864

VOL: 32 No. 4 Aug 16, 1990

أخبار وتعليقات

المتطرفون التاميلون يقتلون ١٧٠ مسلماً

صدّيق خان الندوي

نشرت صحيفة The Times Of India اليومية الصادرة من لكنهو تقريراً من كولمبو في عدد ٢٠/٧/١٩٩٠م جاء فيه أن المتطرفين التاميليين دخلوا في مسجدين بمدينة بتي كولا المنطقة الشرقية من سري لنكا و قتلوا حوالي ١٧٠ مسلما أثناء الصلوة ، و جرحوا أكثر من ١٠٠ مسلم ، وتم تقليم إلى المستشفى في بتي كولا و ثقل ٢١ منهم إلى كولمبو بطائرة تابعة للقوات الجوية .

و أفادت الأنباء بأن حوالي ١٥٠—١٧٠ شخصا قد قتلوا في الأغارة التي وقعت على المسجدين القديمين في المدينة ، و أن المجزرة كانت مجزرة وحشية ، صرح المستر MHM أشرف أحد زعماء الحزب السياسي الاسلامي مسلم كانكريس (SLMC) أن الموطنين الأبرياء قتلوا بيد التاميلين الارهابيين وبشاعة وحشية أثناء تأديتهم الصلوة في المسجد .

و طالب الحكومة بأن تتخذ إجراءات حاسمة لوقاية المسلمين من إضطهاد التاميليين الذين تزداد عليهاتهم و تضخم .

صرح Mhm أشرف بأن التاميليين أغاروا على المسلمين في المسجدين مرتين في أسبوع واحد .

الذين يقطنون على بعد حوالي كلو متر ، أن ٩٣ مسلما قد قتلوا و أصيب أكثر من ١٠٠ مسلم و قد يكون العدد أكثر من ذلك ، وصرح متحدث عن القيادة المشتركة طبقا للتقرير أن حوالي ٣٠—٤٠ من المتطرفين وهم كانوا مسلحين بآلات أتوماتيكية دخلوا في مسجدين وأطلقوا النار على المسجد في ميرا و حبيبة .

وأعرب قادة الحزب السياسي الاسلامي مسلم كانكريس (LMC) عن قلقهم الشديد على الكارثة فقدوا حكومة سري لنكا أنها قد فشلت في حماية المسلمين الأبرياء.

المكان المتنازع فيه ينتمي الى البوذيين

نشرت الصحيفة الانكليزية The Times Of India اليومية في عدد ٢٠/٧/١٩٩٠م بياناً حول قضية المكان المتنازع فيه ، المسجد البابري ومسقط رأس رام ، الدكتوره سوتا أميدكر زوجة بهارت رتن Bharat Ratna الدكتور بهيم راو أميدكر جاء فيه أن المكان المتنازع فيه Disputed Site يعتبر الى البوذيين Buddists Community

و صرحت في حديث مع الصحفيين أن الاسم القديم لايوديا كان ساكيت Saket و أنه كان أصل بودى .

و أضافت الدكتورة أن الاكتشافات الأثرية Archeological Findings و الحقائق التاريخية Historical Facts تؤيد ذلك ، قالت أميدكر على الحكومة أن تنقد إلى مطالبهم ، و صرحت أنها سوف تراجع المحكمة لأسباب وجهة نظرها View Point .

قالت أميدكر أن أيودهيا ينتمي الى بودا بوذا السود و هكذا المكان المتنازع فيه يرجع الى عهد بودا ، وأضافت قائلة أن الرسالتين العميقين المشهورين قد ركزتا في هذا الصدد في رحلاتها .

و اقترحت على الحكومة تأسيس مركز للدراسات المقارنة Comparative Religion Study Centre على المكان المتنازع فيه لكي يكون المكان المتنازع فيه عنواناً لدى الناس من الأديان المختلفة .

و انتقدت أميدكر حزب المؤتمر الوطني أنه لم يحترم ابن البلد العظيم خلال ٣٤ سنة .

وقد زوجة أميدكر أن الحكومة التونسية منحت زوجها جائزة بهارت رتن Bharat Ratan Award بعد وفاته لصالح السياسة .

تصريح كبير الوزراء لولاية اترابراديش

ملائم سنغ يادو عن اللغة الهندية

نشرت الصحيفة The Times Of India اليومية الصادرة من لكناء في عدد ٢٩/٧/١٩٩٠م تقريراً حول قضية اللغة الهندية جاء فيه أن كبير الوزراء لولاية أترا براديش ملائم سنغ يادو قد صرح أنه يجب على الحكومة المركزية أن تتخذ بادرة إلى تعيين اللغة الهندية لغة اتصال قوى للبلاد ، (National) - (Link Language) .

و أعرب عن قلقه الشديد في هذا الصدد و قال إن الحكومة المركزية لم تبذل جهوداً عظيمة مركزة في الماضي لترويج اللغة الهندية لغة اتصال قوى للبلاد National - (Link Language) و قال ما دام الناس يعتقدون أن للغة الانكليزية شائعة و موجودة لاستعمالهم ، كلغة اتصال (As Link Language) فإن محاولات ترويج اللغة الهندية و غيرها من اللغات المحلية تكون موقتة .

و قال إني مسرور جداً و الناس كذلك على أن الحكومة قد أتخذت إجراء لائقاً ولكننا لا نسى أن الناس يزدادون ثقافة و وعياً يوماً فيوماً ولا يمكن تجاهلهم مزيداً .

و أكد كبير الوزراء أن حركة ترويج اللغة الهندية لا تنجح إلا بالاقتناع الكامل عن استعمال اللغة الانكليزية و بدونها لا يمكن ذلك .

و كان كبير الوزراء يتحدث أمام أعضاء اللجنة الثالثة الفرعية حول اللغة الرسمية (القومية Sub Committee On Official — Language .

و كان أعضاء اللجنة الفرعية للغة Sub Commitee Mem bees برئاسة المستر شنكر دیال سنكه

قد حضروا في العاصمة الاقليمية للاطلاع على مدى استعمال اللغة الهندية في المكاتب الرسمية المركزية ، (The Central Govt. Offices).

و أشاد أعضاء اللجنة الفرعية بالمحاولات التي اتخذها كبير الوزراء لترويج اللغة الهندية و غيرها من اللغات المحلية .

النشاطات الدينية

في الجمهوريات الاسلامية في الاتحاد السوفيتي

نثار احمد الندوي

تفيد التقارير الواردة من آسيا الوسطى بأن العواطف الدينية للاحياء الاسلام تنمو مع العواطف القومية ، و يعتبر ذلك تحدياً كبيراً للنظام الروسي المعادي للدين ، ويقول : التقرير أن مسجد الحنابيت واش الذي كان قد أغلق في سنة ١٩٣٧م مع المساجد الأخرى في تاشقند ، بدأت فيه أعمال الترميم و التوسعة ، و بدأ الناس يصلون إلى المسجد للصلاة بنسبة أكبر ويوم العلم ، و قد عمت أعمال تصليح المساجد و تعميرها في آسيا الوسطى ، بسرعة بالغة و تضع المستوطنات الجليلة المشروعات لبناء المساجد المركزية في المانا و أشك آباد ، و خصصت هيئة الادارة قطعة من الأرض لكل مسجد من المساجد المركزية

و في الاماكن الأخرى يزيد في عدد المساجد المحلية الصغيرة يوما بعد يوم ولهذا الغرض يجمع الناس التبرعات في تاشقند ، و وصلت إلى ١٤ ألف روبل في يوم واحد ، و يعمل النساس في تلك المناطق حسب التقاليد الاسلامية و شعائرها مثل الزواج و الختان .

و كذلك يوجد في الناس الحنين إلى تعلم القرآن عامة ، و الدليل على هذا أن المسلمين القاطنين في هذة المنطقة يذكرون تلك النسخ القرآنية ، التي كانت قدمتها إليه الحكومة السعودية في الماضي القريب كما أفادت الأنباء أن الحكومة العربية السعودية أعطت سكان هذه المنطقة مليون نسخة من القرآن الكريم كهدية ، و أرسلت هذه النسخ عن طريق خطوط ايروفلوت الروسية إلى تاشقند وينقل القرآن الكريم إلى اللغات المحلية وجعلت تنشر تراجم القرآن وتفسيره في الصحف ، و صدرت مجلة إسلامية و لمجرد صدور هذه المجلة نفذت طبعاتها يتلقفها الناس بشوق كبير ، و يضعونها في بيوتهم و إداراتهم .

و ذكر في التقرير عن عالم ديني ، كان هذا العالم الديني يعقد الحفلات و الاجتماعات الدينية في الليالي سراً في البيوت المختلفة في الماضي ، و لكن الآن تنشر خطبه و مواعظه بعلى الاذاعة المرئية السمعية ، و تنشر الآن الأخبار و الأنباء عن نشاطاته في الصحف و الجرائد و المجلات حتى في صحف الجمعية الشيوعية و قد جرت التفكيلات و الترتيبات الجديدة لقيام الهيأة الاسلامية الدعوية في أول مرة في مدينة غيزستان في تركستان ، وكذلك تنشر الكتيبات لاطلاع الجماهير .

و يمكن أن تقوم الجماعات الاسلامية ، و السياسية الإيمانية في تاجكستان ، و سبحان الله الذي يقلب الليل و النهار ، و تلك الايام نداولها بين الناس ، و هو على كل شيء قدير .

الرائد

اسلامية عربية نصف شهرية

تصدر عن مؤسسة الصحافة والنشر

الرئيس العام : محمد الرابع الحسني الندوي
نائب الرئيس : سعيد الاعظمي الندوي
رئيس التحرير : واضح رشيد الندوي
مدير التحرير : عبد الله محمد الحسني الندوي

الاشتراكات السنوية :
بالبريد العادي ، في الهند : ٣٠ روبية . في الخارج ٦ دولارات
بالبريد الجوي ، في الخارج : ١٢ دولاراً ..

العنوان : إدارة الرائد - ندوة العلماء - ص.ب ٩٣ لكهنو - الهند
Al-RAID NADWA - P.O.BOX 93, LUCKNOW-(INDIA)

قام بالتصميم والتنضيد محمد الرابع الندوي في مطبعتي ندوة العلماء وامينا ف كلاهما.

بسم الله الرحمن الرحيم

الرائد

السنة : ٣٢ العددان : ٥ - ٦ ٩ - ٢ صفر ١٤١١هـ ١ - ١٦ سبتمبر ١٩٩٠م

الصراع الدولي يعود الى الشرق العربي

خلال حركة الاستقلال في الهند أي قبل الأربعينات ، قال أحد زعماء حركة التحرير و هو يحمل الانجليز مسئولية كل ما يوجد في الهند من بؤس أو شقاء و معاناة ، و صراع بين مختلف الطبقات ، إنه لو حدثت مشادة بين شخصين في قرة من القرى النائية المنفصلة عن المدن الكبرى ، فاعلموا ان فيها يداً للانجليز أو أن تلك المشادة حدثت بايعاز من الانجليز أو أعوانهم .

إن هذا التصور و إن كان مبالغة بل افراطاً المبالغة أو تطرفاً في حقد المستعمر و الكراهية الزائدة له ، لكنه ليس من المستبعد كلياً ، و إنما هو نتيجة لنفسية الكرامة للاستعمار الانجليزي البغيض و من سار ركبه بصفة خاصة ، و نشأت هذه النفسية للاضطهاد و الوحشية و سياسة التفريق و التشتيت ، و حمل البعض على البعض الآخر في عهد الاستعمار و محاربة كل عنصر مخلص للوطن والدين .

كانت سياسة الانجليز ، و هي سياسة جميع الدول الأوربية الاستعمارية تقوم على مبدأ فرق تسد و الدجل و قد عاش الاستعمار مدة طويلة في ظل هذه السياسة ، و خرج من بلدانه المستعمرة لما أدركت القوى الوطنية هذه السياسة ، و قامت بتوحيد صفوفها لمواجهة الاستعمار ، و كانت هذه الوحدة في صفوف المناضلين للحرية من أهم عناصر الحرية التي طلعت على أفق العالم غير الأوربي ، وكان العنصر الثاني لنجاح حركة التحرير ، الوهن و الضعف الذي أصاب الدول المستعمرة كنتيجة لحوضها الحرب العالمية التي استنزفت جميع قواها و قدراتها المادية ، فلم يكن في مقدور هذه القوى ان تحافظ على هيبتها و رعبها في القلوب ، و تحتفظ بنظامها ، و تحمل أعباء هذه الدول الاقتصادية على كاهلها الضعيف ، و تحمد نيران الثورة ، فاختارت طريق العافية ، و هو الخروج من هذه الدول .

خرج الاستعمار من مستعمراته لكنه لم يقطع صلته بالدول التي استعمرها ، و قد جاء في الأمثال الشعبية إن اللص عندما يترك اللصوصية ، يختار عمل رعاية اللصوصية ، لأن اللصوصية تصح جزءاً من طبيعته ، وإذا كان اللصوص من ربائبه و أتباعه ، فانه يجد لذة ومتعة في مشاهدة نشاطاتهم ، وحيلهم و مكائدهم ، و يقوم بتوجيههم ، و كثيراً ما ينجز مؤلاء اللصوص عملية من تنسيج اللص المربي وتحول مسئولية هذه العملية إلى التلميذ ، و هي من تفكير و تدبير استاذه .

إن ما يقع في عالمنا اليوم من أحداث و وقائع ، سواء كانت في شكل حروب دامية ، أو كانت في شكل صراعات أو مشاكل ، هي من غرس الاستعمار ، نجني الدول التي عاشت في الاستعمار ثمارها ، وكثير منها من تخطيط دول الاستعمار و تدبيرها ، لأنها لا تزال تمسك بزمام الأمور في معظم هذه الدول بخبراتها و معلميها ومربيها ، ووسائل إعلامها و رقابتها على الحكام الذين يعتمدون عليها ، و يستمدون قوتهم منها و لصالحها بالحركات ، والمنظمات و المؤسسات التي تمارس نشاطاتها في هذه الدول .

وخير دليل على يد الاستعمار المتحركة بصورة دائمة ، إن المناطق للصراع تتغير و تتحول في العالم و إن كان العالم الاسلامي بمثابة دريئة للاستعمار وأعوانه . و توجد بين الصراعات المختلفة الواقعة في العالم أوجه شبه ، و مماثلة ، و إن اختلفت أسماء أبطالها و منفذيها ، فلو بحث دارس جذور هذه الصراعات وجد في خلفيتها نحوصا ، و في الظاهر شخصيات أخرى ، و تتحمل الشخصيات الظاهرة تبعيات هذه الأحداث ، أما الشخوص المستترة فانها تنجو من العقاب .

هذه لعبة الأمم التي يلعبها الاستعمار الغربي ، وكثيراً ماجرب العالم أن زعيماً يظهر عداءه لقوة من قوى العالم الكبرى ، و ينغمس في الشباب والشتم لها ، يثبت بعد نهاية المسرحية إنه كان مكلفاً بهذا العمل و مأموراً به ، و أن صلته بالقوة المشتومة صلة صداقة ، و كذلك تعرض على بعض القادة سياسات و مواقف لمصلحة الدول الاستعمارية فيلبون دورها ، و يواجهون نتائج ذلك الدور .

إن كثيراً من الحكام في الدول المستضعفة ، و منها الدول الاسلامية لا يقتنعون بحرية مطلقة ، بل تقيد تصرفاتهم عن طريق الخبراء و الموجهين من الخارج ، ولا يخلو بلد من مؤلاء الخبراء الأجانب ، وكثير من مؤلاء الخبراء يحيطون بالحكام أنفسهم ويوجهون تصرفاتهم ، و يملون عليهم حتى البيانات التي يصدرونها ، والمواقف التي يتخذونها ، فتنشأ الحروب ، و تخمد نيرانها ، وتنشأ العداوات ، وتنشأ الصداقات بتوجيه مؤلاء الخبراء .

في الماضي كانت نساء البلاط و الأميرات الأجنبيات يدبرن مؤامرات لعزل حاكم ، و تنصيب آخر ، و كان الوزراء و الأمراء و نوابهم و ممالكهم يغيرون السياسة عن طريق القوى الأجنبية في الدول المستضعفة و عملائها و وكلائها .

إن الصراع الذي يجري حالياً في الخليج ليس بصراع بين دولة عربية و أخرى ، و إنما هو صراع بين القوى الكبرى ، و سباق بينها لكسب المصالح و قد كانت هذه المنطقة مسرح صراع بين القوى الشرقية و الغربية في جميع أدوار التاريخ ، وقامت فيها حروب دامية ، و انقسمت هذه المنطقة إلى كتلتين إحداهما شرقية و الأخرى غربية ، لأن هذه المنطقة الواسعة تقيم جسراً بين الشرق الغرب و هي الممر الرئيسي للتجارة ، و الاقتصاد ، و السوق و لها أهمية كبرى في خريطة القوى العالمية ، و قد كانت الاشتراكية أو الكتلة الاشتراكية قد عاشت فيها مدة طويلة بعد أن تمنى الاستعمار الغربي عهداً طويلا فيها و لا تزال في المنطقة عاطفات الاشتراكية ، و يحكم في عدد من الدول رجال لهم خلفية اشتراكية .وصلات مع القادة الاشتراكيين ، لو ظهرت هذه النزعة لدى غزو روسيا لافغانستان ، و بعد سقوط الحصون الاشتراكية الاوربية ، و بدأ نفوذ الدول الأوربية الغربية يعود إلى المنطقة ، و كان سقوط النظم الاشتراكية في أوربا الشرقية التي كانت تتمتع بنفوذ كبير في هذه المنطقة قد أحدث فراغاً خافت الدول الاشتراكية تحول هذه المنطقة كلياً إلى أوربا الغربية ، و في الوقت ذاته ، كان انتصار التيار الاسلامي في عدة دول في العالم بمثابة انذار لهذه الدول ، و قامت أخيراً مزة في العالم الاسلامي إثر هجرة مآت الألوف من اليهود من الاتحاد السوفيتي إلى إسرائيل ، والى الاتحاد السوفياتي ادانة كبيرى ، فاعدت الدول الكبرى خطه لتحويل عقارب الساعة إلى الوراء ، وتورط هذه الدول في صراع فيما بينها لتتاح لها الفرصة للتدخل في شئونها أو مراقبتها و إبعادها إلى الوضع السابق و يبدو أن الاتحاد السوفيتي أراد أن يتخلص من خسائرها في أفغانستان و أوربا الشرقية و جمهوريتها الاسلامية ، فكسب موضع عود له يدعم اقتصاده ، و نفوذه السياسي معاً .

أي دليل على هذا الواقع أكبر من اهتمام الدول البعيدة بالوضع و تدخلها المباشر ، والسرعة التي اقتحمت بها نفسها في القصة ولم يجف الاتحاد السوفيتي تأييده العراق البلد المعتدى الذي طرح جميع القيم

البقية على ص ٥

الطريق إلى المسجد الأقصى

محمد علي حسني حمودة

رفع الأعمام واخشق العاصفا
عقد خطا الخطابة والكلاسا
سلكا الشعب والتنديد دهرا
فلا وطنا أضاع ولا سلاما
وظلت خليفي من يشدو بحق
ويستعدي لنصرتنا القناصا
ونترع درعنا صبرا وشوكا
ويستغني السحاب والعواصا
وطبع بعدها بقطاف كرم
تحف به الأقاحي والنواسي
وأخلص الصداقة والتآخي
وأخلق العداوة والخصاصا
وهذبو كالوحوش فلا قطعنا
ولا نرعى العهود ولا القصاصا
وشرع حبنا نقضي هدوا
يدق الخصم فيها والعظاما

***

ويشرح الخاصي كل يوم
ويهوى المال والكسب الحراما
ويسهر للمعارف والأعالي
ويسهر حصنها يبني الشهاما
ويؤنس غربنا طلب المعالي
وتؤنسها الشدائد والخواصا
ويسعو عند أقدام العوالي
ويسعل حين يسألنا الناس
عرفنا في الضلالة واسكتنا
واسلمنا لعاصبنا الزماما
وأطفأنا النفوس على هواها
لتصبح من جهالتها حطاما

***

فأين سكارم الأخلاق غابت
ورسول الله كان لها إمامها
وأين الفارس القدام فينا
يعيد عن عشائرنا الظلاما
يشد الخيل والخيش الهيها
ويسرج فيهم الموت الزؤاما
ويصبح بعده الأقصى طليقاً
ويمسي فيه من سلمى وسلما
فصبر الله مطلوب لحق
لمن رام الهداية واستقاما

عضو الأمانة العامة للمؤتمر الإسلامي بكراتشي

من كلمات سماحة الإمام آية الله العظمى الخميني دام ظله

أدركوا حقيقة أمركم وسارعوا إلى العمل !

عرض وتعريب / جعفر مسعود الحسيني

العيون تبصر ، و الآذان تسمع ، و القلب ينبض و يتحرك ، و لكن صاح ما تراه العين ، و خشعت الأصوات التي تصغي إليها الآذان ، واختطفت الأفكار والأحاسيس العبر التي تؤثر على القلوب ، و تحطمت الأدواح و النفوس و الأذواق ، و تقلبت الموازين .

فلا يثمر ما يقال ، ولا ينفع الندم و لا الملام .

إنها غفلة وأي غفلة ، و فتور و أي فتور ، و رقاد وأي رقاد ، كأن الموت بسط عباءه أو غشاوة غشيت على العيون والقلوب، ووقر في الآذان و الاسماع فسد إنبعثت السبل ، ضلّ الناس ، و غارت المشاعر فانحرفت ، و غلبت الأهواء على الفكر و صلاحية القرائة .

و إذا لم يكن كذلك ، فكل ما حدث أو يحدث ، يصلح ليجعل الأعمى يبصر ، و الأخرس يتكلم ، و يهز العالم بمآسي الأمس ، و تمتد يد المؤمنين كتحالف الأسد .

لم يحدث في هذا العالم أمر أدهش من غفلتكم ، حتى لانت صلابة الأحجار أمام شدة تومكم و خطورة أعمالكم .

يا للأسف ، إنكم لم تكونوا كذلك ، وإنما كنتم موقظين لغيركم ، فماذا أصابكم ؟ و إلى أين أذهب ؟ و كيف أؤثر على قلوبكم ؟ و أصل إلى عقولكم ؟ و أعيد إليكم أرواحكم و أزيل عنكم مبالاتكم ؟

ماذا حدث ؟ و ماذا وقع ؟ أين عقولكم التي كانت تنير الطريق ؟ و أين منكم التي تصنع المعجائب ؟ إنكم اليوم تتيهون في المتاهات و الظلام بينما تدورت عقول شاربي الخمر ، و المقامرين بالكلاب ، و اللاعبين بالأيدي و الامهات ، وقاموكم في العقل و الدامة وقوة الذكاء و حل العقد .

مل استولى الطاعون على أذهانكم ، و أصابت عقولكم آفة ، و سدت عليكم مسالك الهداية ومهدت لكم طرق الضلالة و الغواية على الرغم من أنكم تشاهدون كل حادث ، و تسمعون كل صوت و تفهمون كل شئ .

احفظوا عني حكمة ، و أعوها أنفسكم لسماع تلك الحقيقة ، و إن كلمت مرة ، و هي ، أن كل عمل تقولون به ، وكل فكر يخطر بالبالكم هو سفاهة و ضلالة ، وليس أمامكم إلا طريق واحد يتوقف عليه نجاتكم و خلاصكم .

و أعلموا أن عذاب الله عليكم بدوم ما دمتم بعيدين عن منطلقكم ، ولا يمكن أن تبلغوا غايتكم المنشودة ، و تحققوا النجاح و الفوز إلا بعد أن تخطوا الخطوة الأولى لإحداث العملية ، و هي أن تتيبوا إلى الله ، و تولوا إليه ، و تخضعوا له بكل ما تملكون من مال وقوة ، واسجدوا له ، بل خروا له سجداً ، و تضرعوا إليه ، و تمللوا بين يديه ، حتى يرحمكم ، و يتوب عليكم ، و يحميكم و يرعاكم ، و يظلكم بظله كما كان أظلكم من قبل ، و أعطاكم كل شئ كما كان أعطا من سبقكم من المجاهدين والدعاة و العاملين في مجال الاسلام .

إنكم إجترحتم الخطية ، و دقم مرارة الحساب ، و ملتم ذيولكم بتيار الذنب و الكفران .

و جرحتم إنكم لما عصيتم الله ، و رفضتم جهادكم عن عقة الله ، تلد عليكم العالم كله ، و تداعت عليكم الأمم ، و أنكم إذا عطفتم وجوهكم عن باب ربكم زلت أقدامكم ، و ركضتكم الدنيا ، فانقلبوا ، و تاهوا عما قليلوه ، جرحتم الذنوب والمعاصي ، تعالوا لجرائم التي والغدر و الهدى دقم مرارة الطغيان تعالوا تتذوق عقوبة الاعتقاد و الطاعة والايمان .

إنكم جرحتم ربط صلاتكم ، و تعليق آمالكم بالأجانب والأغيار تعالوا نربط أنفسنا ، و نعلق آمالنا بالواحد القهار .

لو حب إليكم أموالكم وامتعتكم أكثر من حب الله تبارك و تعالى ، و أسلك هذا الحب أيديكم من أن تعطوها إياه ، و تبذلوها في سبيله ، و تالوا به رضى الله .

و إذا وقعتم في حب الأنفس و الأرواح ، و بلغتم فيه مبلغاً لا تتكنون من القاومها في الشدائد و الآلام فه تبارك و تعالى ، و لم تكن آفات قلوبكم ، و آلام أكبادكم ، و دموع أعينكم لربكم الكريم ، الرؤف الرحيم ، بل أصبحت ملكا للظالمين و المعتدين .

فاكبوا انه في غنى عنكم ، و لا يحتاج إلى أمثالكم ، و لا تخلو دنياه من الانس و البشر ، إنه إذا أراد جرت الأنهار ، وسارت الجبال ، و تكلمت الأحجار و حلقت الطيور ، و أخذت الذابات ترتفع من الانهر و الجادل و لكنه لا يستخدم أبداً الطغاة و العصاة ، و لا يلوث عمله الطاهر بقذارة الأنعاس .

ناصح الخلفاء

قال هارون (العالم الزاهد) يوماً لسليمان بن عبد الملك الخليفة الأموي يا سليمان هل تدري من أشد الناس عذاباً يوم القيامة؟ قال لعلي أدري، ولكن يا أمير المؤمنين من فضل علمك.

فقال إنه ذاك الذي استخلفه الله في عباده، فجار في حكمه.

فاستكان سليمان على مذهبه، فما زال باكياً حتى قام جلساؤه.

العرب والمسلمون في الدول الأوروبية يُهددون بالإنتقام

تعريب / محمد اكرم الكردي

منذ غزو العراق للكويت في ٢/ أغسطس فان عشرات من العرب الأمريكيين تلقوا تهديدات بالقتل تليفونيا كتعبير عن تيار شعبي العاطفة المضادة للعرب نتيجة لما يلاقيه الأوربيون في العراق من سوء المعاملة .

في حادثة تلقى السيد عثمان صاحب الصحيفة العربية ، صدى الوطن ، الصادرة في « ديترويت » مكالمة هاتفية مجهولة المصدر بأنه سيلقى مصيره النهائي إذ أصاب ضرر أحداً من الأمريكيين المحتجزين في الكويت .

في تشارلس تاون سمع أحمد طه أحد السماسرة خارج واجهة نافذة شقته في منتصف الليل صوتاً يقول له يا طه ! ارتحل من هنا و إلا فستقتل .

و في الصباح التالي قالت له ربة الدار إنها تلقت مكالمات تليفونية من عديد من جيرانها يطالبونها بطرده ، و قالت : إن لكثير من هؤلاء أصدقاء و أقارب في القوات المسلحة .

السيد طه الذي يبلغ من العمر ٤١ سنة ، فلسطيني نال الجنسية الأمريكية خرج فوراً ، و قال إنها كانت لحظة يائسة للغاية ، و إن الشرطة الآن عاكفة على تحقيق الحادثة .

قال السيد « البرت مكيرر » مدير الخدمة القانونية للجنة المعارضة لتشهير العرب الأمريكيين أن المجموعة تتلقى دعاوى ثلاثة أو أربعة تهديدات للقتل ضد العرب الأمريكان منذ أن تحركت القوات الأمريكية في أمريكا بعد غزو رئيس العراق صدام حسين للكويت و أما المعدل السابق فقد كان بنسبة مكالمة في أسبوع ، قال ذلك السيد مكيرر الذي هاجر أجداده من لبنان في بداية سنة ١٩٠٠م .

و قال : « نرى أن المكالمات التي تلقاها ليست إلا ضربات من الجيل الجديد ، كلما واجه الشرق الأوسط أزمة عادت القذفات ضد العرب الأمريكيين في الولايات المتحدة . و لا يهم ما إذا كانت زمة أشعل نارها الاسرائيليون كنزوح للبنان ، أو العرب كقضية أكيل لورو ، أو الولايات المتحدة بقذفها القنابل على « ليبيا » .

قال السيد البلاوي صاحب الجريدة العربية الذي نزح من لبنان إلى الولايات المتحدة سنة ١٩٧٦م ، إن سبب هذه التهديدات ليس صدام حسين و لا العراق ، و إنما العامل وراء هذه التهديدات عصبية الأمريكيين و الصور السلبية للعرب التي تقوم بإبرازها و عرضها أفلام السينما و الطباعة .

و قال : « إن جميع أفلام السينما و مشاهد التلفزيون تعرض العرب في صورة الارهابيين أو الشيوخ الراقصين ، لم نشاهد فلما من الأفلام يعرض العرب كرجال واقعيين ، ونبث دائماً الرسالة أن اقتلوهم .

قال السيد سامر فرج رئيس مكتب اللجنة في بوستون : « لا أدري ما هو معنى العربي » ، إنها عبارة عن هوة مجلة في كل مكان يرى الناس أنك إما إرهابي أو شيخ » .

و أضاف السيد فرج قائلا : « إن هناك اثنين و عشرين بلداً في العالم العربي ، تختلف هذه البلدان بعضها عن بعض اختلافاً كبيراً ، و لكن الكثير من الناس يرونها كتلة موحدة .

وفي حادثة خطيرة أخير تاجر عربي أمريكي أنه قام بضربه و إصابته جماعة عليا وهي الجمعية الإيطالية لرفع اليضل بعد ما رفض أن يقوم بتجارته في منطقة رسمت للنهضة الريفية .

و في « نيويارك » قام حشد من الناس باضطهاد عالمة عان و هي مواطنة أمريكية في ملبس باكستاني ، بعد أن تعطلت سيارتها في مدينة الأميرات .

و قالت : إن الناس صاحوا عليها وقالوا: اخرجي من « نيويارك» إنها ليست بلادك .

تشابه وتلازم

مثل السلطان كالطبيب ، ومثل الرعية كالمرضى ، ومثل الوزير كالسفير بين المرضى والأطباء ، فإذا كذب السفير فقد بطل التدبير ، وكما أن السفير إذا أراد أن يقتل أحدا من المرضى وصف للطبيب تقويض دائه ، فإذا سقاه الطبيب على صفة السفير هلك العليل ، كذلك الوزير ينقل للملك ما ليس في الرجل فيقتله

[سراج الملوك للطرطوشي]

في فرنسا

موجة التطرف العنصري ضد المسلمين الى أين ومن وراءها؟!

كلما جاءت إنتخابات دفع المسلمون ثمنها دماً !

● باريس – ايفا

تعم فرنسا حالياً موجة من التطرف العنصري تكتسي صبغة خاصة حيث لم تقف عند حد العنف اللفظي بل تعدته الى الاعتداءات الجسدية والتصفيات الجسدية وعمليات القتل المتكررة بمختلف انواع الاسلحة والمتفجرات ومنها ذلك جرح فتاة محجبة بمختلفها وتهديد مطعم المساعد وتخريب المركز الاسلامي في ضواحي باريس

وتهدف هذه الحملة المتطرفة الى تصفية وجود المسلمين والعرب في فرنسا وهم من الجزائريين والمغاربة والتونسيين وغيرهم من المسلمين

اخبار اليوم الاسلامي

كلمة الرائد

هُنا الطَّريق!

من وراء هذا الدين أنه لا يتأثر بأي شئ من تطورات العصر الراهنة وظروف الانسان المتجددة ، و الأحوال الاجتماعية المستحدثة ، وإنما يمثل الصمود والثبات كالصخور العملة بل الجبال الراسيات ، التي لا تؤثر فيها العواصف الموجية ، و الأعاصير العاتية و الأمطار الدهم ، و لا أدل على خلود رسالته السماوية من هذه الطبيعة الثابتة التي يقوم عليها بكل قوة و إلحاح و تحد ، بالعكس عن الديانات و النظرات الفلسفية التي تتغير مع تغير العادات و التقاليد وتدور مع الزمان حيثما يدور .

ولقد أعطى ذلك كتاب الله تعالى مدويا مجلجلا ، و أكد للناس أنه فطرة الله التي فطر الناس عليها ، لكنا أن الفطرة لا تعرف التغير والتطور و الحدوث و التقلب كذلك دين الله لا يعرف لعوارض الزمان و طوارئه الحدثان معنى (فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ، ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون) .

من هنا دخلت الأفكار المريضة والآراء الثانية حول هذا الدين في رؤوس الناس ممن لا يعلمون هذه الحقيقة ، فيفرضون أن يكون هناك منهج من الحياة شامل ينطبق على كل عصر وجيل ويتفوق المناهج الموجودة الوضعية كلها ، ويتسم بطابع الخلود و الاستمرار و القيادة العامة للانسان في جميع شئون الحياة ، و من ثم فقد استهوتهم النظرات الجديدة البراقة وعاصة ما يتعلق بترفيه الحياة ورفع مستوى المعاش ذلك كالشيوعية التي تنادي بالمساواة بين جميع الطبقات ، و توحيد مستوى الحياة بحيث لا يبقى هناك فرق بين عامل باليد وموظف في الدوائر وتاجر في السوق وحاكم في الديوان الحكومي ، ولقد جرب الناس بلهفة بالغة هذه النظرة المدنية فاذا بها نظرة جوفاء لا تسمن ولا تغني من جوع .

وفشلت المحاولات التي بذلت في سبيل دعم هذه النظرية المادية الواقعة التي لا تتفق وطبيعة الانسان في شئ ، و قد شهد الناس أن المركز الذي تولدت فيه هذه الشيوعية واجه الآن من الهزيمة والمشكلات الاقتصادية ما لا حد له ولا نهاية ، وحتى استولى عليه الجوع والفقر والقلق والخوف ، عما هدده بمصير مشئوم ، أضف إلى ذلك الضغط الفكري الذي حطمه في البقية الباقية في أفغانستان وجعله لا يكاد يتنفس من عنانه ويحل بمستقبل يبشر بخير .

و كذلك النظرات المادية ذات التهافت على اللذات السريعة الدوران ، فانها لم تنجح في ترقيه الانسان و إعطائه ما يروح به نفسه من عناء الحياة ، وإنما زادته قلقاً وشقاءاً ، وقربته إلى أسوأ مصير وهو النار والدمار ذلك الذي يعتبر سمة المجتمع المادي اليوم ، الذي لا يستطيع أن يعيش فيه الانسان بهدوء أو طمأنينة ، بل يعيش كأنه على فوهة بركان لا يدري متى سينفجر ويشمل ما حوله بتدمير واسع .

و يبدو أن الانسان المتحضر الذي أجرى تجارب واسعة في الطرق و الأساليب و النظرات التي تدعي بناء الحياة وترقيها ونقل المجتمع البشري من تخلف وشقاء وظلام إلى سعادة ولذة و رفاهية ونور ، لم يعد من هذه التجارب إلا صفر اليدين ، و انهارت الدعاوى كلها فكانت هباءاً منثوراً (أو كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماءاً فاذا جاءه لم يجده شيئاً) .

وكل تجربة أجراها الانسان الجديد أو يجريها في مجال الحياة سوف تؤديه إلى يأس مرير ، و إخفاق قاتل ، و ما ذلك إلا بتقدير من الله العزيز العليم الذي أنزل للانسان شريعة عادلة عالمة ومنهجاً للحياة واضحاً ، وطريقاً للسعادة بيناً ، الا وهو منهج الاسلام الذي ليس له نهاية إلا مع نهاية الانسان ، و هو صراط الله المستقيم الذي أعلن عنه في كتابه فقال « و أن هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ، ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله » .

سيد الأعظمي

منظمة العفو الدولية:

نظام صدام ... الرقم القياسي في انتهاك حقوق الإنسان

لقد كشف أحدث تقرير لمنظمة العفو الدولية الجرائم البشعة التي ارتكبها نظام صدام حسين ضد المسلمين العراقي والكرد ، وقال التقرير الذي صدر في لندن ، وقامت بتوزيعه فروع منظمة العفو الدولية عل فروعها في جميع انحاء العالم أن صدام حسين حاكم العراق استخدم كافة ادوات القهر والتنكيل واحدث اجهزة التعذيب في إصدار كراهة وادمية واساليبه المواجهة ، وشرب عرض الحائط بكافة المواثيق والعهود الدولية لحقوق الانسان في العالم ، وكانت التقرير عن المقابر الجماعية التي كان يُعدها صدام لمعارضيه وقال التقرير بقول رأيه ، واشار التقرير إلى أن صدام حسين لم يرحم حتى الأطفال دون سن السادسة من الاعتقال ، بل لم يفرق بين عندما هارب ابوهم واخوانهم

وقال التقرير إن صدام حسين رفض الرد على جميع التقارير التي بعثتها له منظمة العفو الدولية والتي اعربت عن قلقها وأسفها لانتهاكات البشعة لحقوق الانسان في العراق وعمليات القتل والتعذيب والابادة الجماعية للشعب العراقي و الأعاصير العاتية و الأمطار الدهم ، و لا أدل على خلود رسالته السماوية من هذه الطبيعة الثابتة التي يقوم عليها بكل قوة و إلحاح و تحد ، بالعكس عن الديانات والنظرات الفلسفية التي تتغير مع تغير العادات والتقاليد وتدور مع الزمان حيثما يدور .

وقد حمل تقرير منظمة العفو الدولية بالحقائق الدامغة التي تكشف جرائم نظام صدام وعدوانيته ، وعدم احترامه للانسانية والبشرية جمعاء . وحدد التقرير لتواريخ اعدامات بعض الاشخاص الذين تم ابادتهم

قال تقرير منظمة العفو الدولية في البداية إن القوات العراقية قامت بارتكاب العديد من الجرائم الجماعية ، جرائم إبادة جماعية ضد المواطنين الاكراد . وان نظام صدام استخدم كل فنون التنكيل بالمواطنين

فقد قامت القوات المسلحة العراقية بتنفيذ حكم الاعدام دون محاكمة في اعداد كبيرة من الاكراد والمعارضين لصدام . وكان من بين الضحايا عائلات بكاملها واطفال . ومازال الاف من المسجناء معتقلين دون ذنب او جريرة، ولم يقدموا إلى محاكمة منذ مدة طويلة كما ان اعمال التعذيب في السجون والمعتقلات العراقية تسير على قدم وساق

واشار التقرير إلى أن لدى منظمة العفو الدولية معلومات موثقة باسماء الاشخاص الذين اعدمهم نظام العراق دون محاكمة او بعد محاكمات صورية ففي يناير الماضي - وبعد انتهاء الحرب العراقية الايرانية بشهور قليلة - صدر قرار من صدام حسين بالقبض العام عن جميع العراقيين من الاكراد الذين هربوا خارج العراق وعاد عدم صدام إلى العودة إلى العراق وحدد قرار صدام العفو عن جميع المطلوب القبض عليهم قبل ٦ سبتمبر ١٩٨٨م وبعد ان صدق البعض وعاد صدام وفراره بالافراج عنهم وعادوا إلى العراق ثم اقتيادهم من المطار إلى السجون والمعتقلات ونفذ حكم الاعدام في المئيم والتسير مدى الحياة في الاخيرين تحت التعذيب المستمر

وتقول التقارير الواردة إلى منظمة العفو الدولية ان ما يزيد عن خمسة الاف شخص معظمهم من المدنيين قد قتلوا عمداً على ايدي القوات الحكومية. وتقول تقارير اخرى واردة إلى المنظمة إن مئات الاشخاص قد قتلهم صدام حسين عمداً دون محاكمة في عام ١٩٨٧م. وقد وقع الكثير منهم ضحية الاعدام دون محاكمة ، ومعظم هؤلاء من الاكراد وان هناك عائلات كردية قد أبيدت بالكامل ولم يبق منها احد

واضاف التقرير ان منظمة العفو الدولية تعتقد ان عمليات القتل والابادة الجماعية التي يقوم بها نظام العراق في حق جزء من سياسة منظمة ومقررة من قبل الحكومة العراقية لابادة اعداد كبيرة من المسلمين الاكراد وذلك كعقاب لاتجاهاتهم وارائهم المخالفة لحزب صدام حسين

واشار التقرير إلى مقتل اكثر من ٤٠٠ شخص بما فيهم الاطفال والنساء في مذبحة جماعية ارتكبها صدام في ٢ ابريل في محافظة السليمانية. حيث تم استخدام الاسلحة الكيماوية ضد المواطنين وبخاصة في منطقة كرداح . وفي شهر مارس الماضي تم اعتقال المئات من المواطنين وهم في طريقهم الى مدينة السليمانية للحلاج من الاسلحة الكيماوية. وان ٣٦٠ شخصاً في قرية النبيح وحدها قد اعتقلوا بعد ان ادعوا الى مدينة اربيل للمعالجة من الجروح التي اصابتهم من جراء القصف الكيماوي. وقد اعتبر النظام العراقي احتفاء هؤلاء تمهيداً لما يرتبح انهم قتلوا

وفي ١٦، ١٧ مارس قامت القوات العراقية بقتل وجرح اكثر من ٥٠٠ شخص منهم للهجوم بالاسلحة الكيماوية بالقرب من محافظة السليمانية. وان معظم الضحايا كانوا من المدنيين وبخاصة النساء والاطفال. وفي مستشفى بارتيلت القوات العراقية مستمرة في القاء القنابل الكيماوية فقتلت المئات واصابت الالاف. وقامت القوات العراقية بتصفية محافظات الموصل وكركوك وارسل مستخدمين الدبابات والطائرات والصواريخ الثقيلة والكيماوية على مناطق

مما يجب على الوالي

حب العدل وأهله ، وبغض الجور وذويه ليعطي النصفة لأهلها ، ويرثي للمظلوم وينصره، وان سخط الظالم وهم عليه إرضاء للحق وإزراءا للباطل

ظهارة القلب من حيث الضريرة ليكون نقي الجيب ، ناصح الغيب . قال بعض الملوك لوزيره :

« لتكن إلى ما يسوئني منك أسرع منادرة منك إلى إخباري فيما تخاف علي منه ، وقار امري ، أعط من أدبك بما تكره ، كما تعطي من أدبك بما تحب فإن من أخذك كمن يشرك سماحة الخلق ، ولين الجانب ، وسهولة اللقاء ، واستعمال التواضع فقد قيل : إن المتواضع المتقلل من الوزراء في أكثر الأمور طويل العمر ، منظم بأعدائه ، قريب من الأحوال المرضية عند ربه .

كثير النفس وعلو الهمة لحب الكرامة وأنف من الفضيحة ، فخر به الدولة ، ويحمى جانبها من طوارق الذل والمهانة ... [يتابع السلك في طباع الملك]

الرأي والعفاف

روى أبو داود والنسائي عن عائشة رضي الله عنها : أن رسول الله ﷺ قال :

« إذا أراد الله بالأمير خيراً جعل له وزير صدق إن نسي ذكره ، وإن ذكر أعانه ، وإذا أراد الله به غير ذلك جعل له وزير سوء ، إن نسي لم يذكره ، وإن ذكر لم يعنه »

وقال بعض الحكماء : موقع الوزير من الملك موقع الملك من العامة ، وكما أن السلطان إذا صلح صلحت الرعية ، وإذا فسد فسدت الرعية ، فكذلك الوزير إذا صلح صلح الملك ، وإذا فسد فسد الملك

وفي « كليلة ودمنة » : لا يصلح السلطان إلا بالوزراء والأعوان ، ولا الوزراء والأعوان إلا بالنصيحة والصيحة ، ولا النصيحة والصيحة إلا بالرأي والعفاف

[يتابع السلك في طباع الملك]

حول الأحداث الراهنة في الخليج

قال الله عز و جل :
« و ما خلقت الجن و الانس إلا ليعبدون » ، و قال سبحانه :
« يا أيها الناس اعبدوا ربكم الذى خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون » ، و قال عز و جل : « يا أيها الناس اتقوا ربكم الذى خلقكم من نفس واحدة و خلق منها زوجها و بث منهما رجالا كثيراً و نساء و اتقوا الله الذى تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا » ، و قال عز و جل : « يا أيها الناس اتقوا ربكم و اخشوا يوماً لا يجزى والد عن ولده و لا مولود هو جاز عن والده شيئا إن وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا و لا يغرنكم بالله الغرور » ، و قال سبحانه : « و ما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة و ذلك دين القيمة » ، و قال سبحانه : « يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون و اعتصموا بحبل الله جميعاً و لا تفرقوا » ، و قال تعالى : « يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله و قولوا قولا سديداً يصلح لكم أعمالكم و يغفر لكم ذنوبكم و من يطع الله و رسوله فقد فاز فوزاً عظيما » ، و قال عز و جل : « يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله و لتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون و لا تكونوا كالذين نسوا الله فأنساهم أنفسهم أولئك هم الفاسقون لا يستوى أصحاب النار و أصحاب الجنة أصحاب الجنة هم الفائزون » ، و قال عز و جل : « قل إن كنتم تحبون الله فاتبعونى يحببكم الله و يغفر لكم ذنوبكم و الله غفور رحيم » ، وقال سبحانه : « و اتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة و اعلموا أن الله شديد العقاب » ، و قال عز و جل : « والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر و يقيمون الصلاة و يؤتون الزكاة و يطيعون الله و رسوله أولئك سيرحمهم الله إن الله عزيز حكيم » ، وقال عز وجل « إن المتقين فى جنات و عيون » ، و قال سبحانه : « إن المتقين عند ربهم جنات النعيم » ، وقال سبحانه: « يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم ناراً وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون » ، و الآيات فى الأمر بالتقوى وطاعة الله و رسوله و بيان عاقبة المتقين كثيرة جداً .

و قد أوضح الله سبحانه فيما ذكرنا من آيات أنه عز وجل خلق الثقلين لعبادته و أمرهم بها كما ذكر سبحانه أنه أمر جميع الناس بعبادته و تقواه ، و هكذا أمر المؤمنين بوجه خاص بتقواه و القيام بحقه ، كما أمرهم سبحانه بالاعتصام بحبله و التمسك بشرعه ، و أمرهم أن يقوا أنفسهم و أهليهم عذاب الله عز و جل ، و أمرهم عز و جل أن يتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منهم خاصة ، بل تعم الجميع ، و أوضح سبحانه أن من أسباب محبة الله للعباد و من علامات الصدق فى محبة العبد ربه و محبة الله له أن يتبع الرسول — ﷺ — فيما جاء به و يتمسك بشرعه فى قوله و عمله وعقيدته ، كما أوضح سبحانه أن من صفات المؤمنين و أخلاقهم العظيمة أنهم أولياء فيما بينهم و أنهم يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر.

فالواجب على جميع المسلمين فى كل مكان أن يعبدوا الله وحده ، و أن يتقوه بفعل أوامره واجتناب نواهيه ، و أن يتحابوا فى الله ، و أن يأمروا بالمعروف و ينهوا عن المنكر ، لأن فى ذلك سعادتهم و نجاتهم فى الدنيا والآخرة ، ولأن ذلك أيضا من أسباب نصرهم على أعدائهم و حمايتهم من مكائدهم و شرهم ، كما قال الله عز و جل : « و لينصرن الله من ينصره إن الله لقوى عزيز ، الذين إن مكناهم فى الأرض أقاموا الصلاة و آتوا الزكاة و أمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الأمور » ، وقال سبحانه : « يا أيها الذين آمنوا إن تنصروا الله ينصركم و يثبت أقدامكم » .

والتقوى هى طاعة الله ورسوله ، و الاستقامة على دينه ، و إخلاص العبادة لله وحده ، و التمسك بشريعة رسوله — ﷺ — قولا و عملا و عقيدة ، و هى الايمان و العمل الصالح ، و هى الاسلام الذى بعث الله به رسله و أنزل به كتبه كما قال عز و جل : « إن الذين آمنوا و عملوا الصالحات لهم جنات النعيم » و قال عز و جل : « من عمل صالحا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون » ، و قال عز وجل : « وعد الله الذين آمنوا منكم و عملوا الصالحات ليستخلفنهم فى الأرض كما استخلف الذين من قبلهم و ليمكنن لهم دينهم الذى ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا يعبدوننى لا يشركون بى شيئا » ، و قال عز و جل : « إن الدين عند الله الاسلام ... » الآية ، و قال تعالى : « اليوم أكملت لكم دينكم و أتممت عليكم نعمتى و رضيت لكم الاسلام دينا » ، و قال سبحانه : « و من يبتغ غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه و هو فى الآخرة من الخاسرين » ، و قال سبحانه موصياً لعباده المؤمنين بالصبر والتقوى والحذر من أعداء الله : « و إن تصبروا و تتقوا لا يضركم كيدهم شيئا إن الله بما يعملون محيط » ، و الآيات فى هذا المعنى كثيرة .

و لا يخفى ما وقع فى هذه الأيام من عدوان دولة العراق على دولة الكويت و اجتياحها بالجيوش و الأسلحة المدمرة ، و ما ترتب على ذلك من سفك الدماء و نهب الأموال و هتك الأعراض وتشريد أهل البلاد و حشد الجيوش على الحدود السعودية الكويتية ، و لا شك أن هذا من دولة العراق عدوان عظيم و جريمة شنيعة يجب على الدول العربية و الاسلامية إنكارها ، وقد أنكرها العالم واستبشعها لمخالفتها الشرع المطهر و المواثيق المؤكدة بين الدول العربية و الدول الاسلامية و غيرهم إلا من شذ عن ذلك ممن لا يلتفت إلى خلافه ، و لا شك أن ما حصل بأسباب الذنوب و المعاصى و ظهور المنكرات و قلة الوازع الايمانى و السلطانى .

فالواجب على جميع المسلمين أن ينكروا هذا المنكر، وأن يناصروا الدولة المظلومة ، و أن يتوبوا إلى الله من ذنوبهم و سيئاتهم ، وأن يحاسبوا أنفسهم فى ذلك ، و أن يتعاونوا على البر و التقوى أينما كانوا ، و يتناصحوا و يتواصوا بالحق و الصبر عليه فى جهاد أنفسهم و فى جهاد عدوهم و من اعتدى عليهم ، و أن يعتصموا بحبل الله جميعاً وأن يكونوا صفاً واحداً و جسداً واحداً و بناءاً واحداً ضد العدو و ضد الظالم سواء كان مسلماً أو غير مسلم ، كما قال عز و جل : « و تعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم و العدوان و اتقوا الله إن الله شديد العقاب » ، و قال سبحانه : « و اعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا » وقال عز و جل : « و العصر ، إن الانسان لفى خسر ، إلا الذين آمنوا و عملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر » ، و قال النبى ﷺ : « مثل المؤمنين فى توادهم و تراحمهم و تعاطفهم مثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر و الحمى » ، و قال ﷺ : « المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً و شبك بين أصابعه » ، و الآيات و الأحاديث فى هذا المعنى كثيرة .

و الواجب على رئيس دولة العراق أن يتق الله و يتوب إليه و أن يبادر بسحب جيشه من دولة الكويت ثم يحل المشكلة التى بينه

سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز

وبين دولة الكويت بالحلول السلمية و الصلح العادل و التفاهم المنصف ، فإن لم يتيسر ذلك فالواجب تحكيم الشرع المطهر بتكوين محكمة شرعية مكونة من جماعة من العلماء المعروفين بالعلم و الفضل و العدالة للحكم بينهم كما قال الله عز وجل : « يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله و أطيعوا الرسول و أولى الأمر منكم فإن تنازعتم فى شىء فردوه إلى الله و الرسول إن كنتم تؤمنون بالله و اليوم الآخر ذلك خير و أحسن تأويلا » ، وقال سبحانه : « و ما اختلفتم فيه من شىء فحكمه إلى الله .. » الآية ، وقال عزوجل : « أفحكم الجاهلية يبغون ومن أحسن من الله حكماً لقوم يوقنون » ، وقال سبحانه « فلا و ربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا فى أنفسهم حرجاً مما قضيت و يسلموا تسليماً » ، أقسم سبحانه فى هذه الآية الكريمة أن الناس لا يؤمنون حتى يحكموا نبيه محمداً ﷺ فيما شجر بينهم .

ونسأل الله لجميع قادة المسلمين من العرب و غيرهم التوفيق والهداية لما فيه سعادة الجميع و صلاح قلوبهم وأعمالهم واستتباب الأمن بينهم كما أسأله أن يعيذ الجميع من طاعة الهوى و الشيطان إنه سميع قريب .

و أما ما اضطرت إليه الحكومة السعودية من الأخذ بالأسباب الواقية من الشر والاستعانة بقوات متعددة الأجناس من المسلمين و غيرهم للدفاع عن البلاد و حرمات المسلمين وصد ما قد يقع من العدوان من رئيس دولة العراق فهو اجراء مسدد و موفق و جائز شرعاً ، وقد صدر من مجلس هيئة كبار العلماء — و أنا واحد منهم — بيان بتأييد ما اتخذته الحكومة السعودية فى ذلك ، وأنها قد أصابت فيما فعلت عملا بقوله سبحانه : « يا أيها الذين آمنوا خذوا حذركم » ، وقوله سبحانه : « وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة » .

و لاشك أن الاستعانة بغير المسلمين فى الدفاع عن المسلمين و عن بلادهم و حمايتها من كيد الأعداء أمر جائز شرعاً ، بل واجب متحتم عند الضرورة إلى ذلك ، لما فى ذلك من اعانة المسلمين و حمايتهم من كيد أعدائهم وصد العدوان المتوقع عنهم ، و قد استعان النبى — ﷺ — بدروع استعارها من صفوان بن أمية يوم حنين ، و كان كافراً لم يسلم ذلك الوقت ، و كانت خزاعة مسلمها وكافرها فى جيش النبى ﷺ فى غزوة الفتح ضد كفار أهل مكة ، و قد صح عن النبى ﷺ أنه قال : « إنكم تصالحون الروم صلحاً آمناً وتغزون أنتم وهم عدوا من ورائكم فتنصرون و تغنمون » ، أخرجه الامام أحمد و أبو داود بإسناد صحيح .

و نصيحتى لأهل الكويت و غيرهم من المسلمين فى كل مكان و لرئيس دولة العراق وجيشه أن يجددوا توبة نصوحاً و أن يندموا على ما سلف من الذنوب ، و أن يقلعوا منها و أن يعزموا عزماً صادقاً على عدم العود فيها ، لأن الأدلة الكثيرة من الكتاب والسنة قد دلت على أن كل شر فى الدنيا و الآخرة و كل بلاء وفتنة فأسبابه المعاصى و ما كسبته أيدى العباد من المخالفة لشرع الله ، كما قال الله سبحانه : « و ما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير » ، و قال عز و جل : « ما أصابك من حسنة فمن الله و ما أصابك من سيئة فمن نفسك » ، وقال عزوجل : « ظهر الفساد فى البر و البحر بما كسبت أيدى الناس ليذيقهم بعض الذى عملوا لعلهم يرجعون » ، و لما وقعت الهزيمة يوم أحد على المسلمين و أصابهم ما أصابهم من القتل و الجراح بأسباب اخلال الرماة بموقعهم وتنازعهم وفشلهم وعصيانهم أمر الرسول ﷺ لهم بلزوم الموقف و أن رأوا المسلمين قد انتصروا و استنكر المسلمون ذلك وعظم عليهم الأمر أنزل الله قوله تعالى « أو لما أصابتكم مصيبة قد أصبتم مثليها ، يعنى يوم بدر ، قلتم أنى هذا قل هو من عند أنفسكم أن الله على كل شىء قدير » .

و قد أخبر سبحانه فى كتابه العظيم أن التوبة سبب للفلاح و تكفير السيئات و الفوز بالجنة و الكرامة ، فقال عز وجل : « و توبوا إلى الله جميعاً أيها المؤمنون لعلكم تفلحون » ، و قال سبحانه : « و إنى لغفار لمن تاب و آمن وعمل صالحاً ثم اهتدى » ، و قال عز وجل : « يا أيها الذين آمنوا توبوا إلى الله توبة نصوحاً عسى ربكم أن يكفر عنكم سيئاتكم و يدخلكم جنات تجرى من تحتها الأنهار » الآية .

و من أعظم مظاهر التوبة و أوجبها الاخلاص لله وحده فى جميع الأعمال ، والحذر من الشرك كله دقيقه وجليله و صغيره و كبيره ، و العناية بالصلوات الخمس و اقامتها فى أوقاتها من الرجال و النساء ، و المحافظة عليها من الرجال فى المساجد التى أذن الله أن ترفع و يذكر فيها اسمه ، و العناية بالزكاة و الصيام و حج البيت و الأمر بالمعروف و النهى عن المنكر ، و التناصح و التعاون على البر

البقية على ص ٥

المأساة الأخيرة في العالم العربي

دراستها من الناحية الدينية والخلقية والمبدئية والدعوية وتحليل أسبابها وانعكاساتها

سماحة الشيخ العلامة أبي الحسن علي الحسني الندوي

الحمد لله وحده ، و الصلاة و السلام على من لا نبى بعده .

و بعد فقد كانت أعمال حركة « رسالة الانسانية » بوسائل و إمكانيات محدودة ، تجرى بنشاط ، و تتوسع آفاقها إلى نهاية شهر يوليو ١٩٩٠م . و قد كان مؤتمر دلهى التاريخى المنعقد فى ١٧ / مارس ١٩٩٠م ، و اجتماع لكهنؤ الناجح الذى انعقد فى ٢ / يوليو ١٩٩٠م خير مثال القبول و الشعبية التى كانت تنالها هذه الحركة ، وتأثيرها على النفوس ، ومما يدل على هذه الشعبية المتصاعدة ، الخطابات التى انهالت على مكتب الحركة ، و الطلبات التى تلقاها المسئولون بعقد هذه الاجتماعات فى المدن الهندية الأخرى وكانت هذه الرسائل تشف عن حرص المواطنين على تصعيد هذه الحركة و تعميمها ، و عن رغبتهم الملحة فى حضور مثل هذه الاجتماعات ، و كان مما يبعث على التفاؤل الكبير أن هذه الحركة بدأت تنال تأييد المثقفين و أصحاب الأذهان الخالية من العصبية الطائفية من السياسيين ، و أصحاب الضمائر الحرة من المواطنين من غير المسلمين ، و تسترعى استجابتهم لدعوتها استجابة حارة ، فأخذت هذه الدائرة تتوسع ، ولمع بريق الأمل على أفق الهند بأن الضمير الوطنى سينتصر نهائيا ، و أنه يمكن معالجة هذا الوضع غير الطبيعى الذى يهدد سلامة البلاد فى شكل الاضطرابات الطائفية ، و سفك دماء الأبرياء ، و أن القوى الفعالة الواعية ستدرك الخطورة ، و تتصدى لها ، و تبذل مجهوداً مركزاً موحداً لتغيير هذا الوضع .

بجانب هذه التطلعات برز هناك عامل استبشار آخر لا يقل عن انتصار ، بالنسبة للملة الاسلامية فى الهند ، حالها و مستقبلها ، وهو أن المسلمين فى هذه البلاد بدأوا مرة أخرى يشعرون بضرورة العودة إلى تمثيل دورهم كدعاة الحق ، و حماة الانسانية و معلمى الأخلاق ، و بدأوا يفكرون من هذه الزاوية ، فكان هذا الشعور معقد الأمل بأن المسلمين سيستعيدون فى هذه البلاد مرة أخرى دورهم القيادى بجدارة و استحقاق و أنهم سيكسبون ثقة المواطنين كمنقذين لسفينة البلاد ، و كمنقذين لها من الشقاء و الدمار ، و يعتقد الناس أن جبهة خدمة الانسان والاخلاص فى حب الوطن كانت قد أصبحت مكشوفة غير محروسة منذ زمن بعيد ، و أن المسلمين الذين يؤمنون بأن الله رب العالمين ، و أن محمداً رسول الله ، رحمة للعالمين ، هم أجدر وأحق بأن يتولوا هذه الزعامة ، وكان يتوقع أن هذه الحركة الانسانية ، و المجهود الانسانى سيؤدى إلى إزالة سوء التفاهم و عدم الثقة و الكراهية بين المسلمين و غيرهم من الطبقات ، و يكشف زيف الدعايات و الأباطيل الشائعة عنهم ، و التى ألقى ظلالها الكثيفة التاريخ المزور ، و المصالح السياسية ، و بالتالى تنجو البلاد من الخطر المحدق عليها نابعاً من الاضطرابات الطائفية ، و إراقة الدماء و الأعمال و الأفعال التى تثير غضب الله و سخطه ، و تجلب عقابه .

كذلك كان مما يبشر بخير ، و يبعث على التفاؤل الكثير ، أن العالم العربى الذى كان الداعى الأول إلى الاسلام ، و الذى يشمل المقامات المقدسة المباركة ، وهو الحارس الأمين لها ، وهو المختبر الأول لاحترام الانسانيه ، والعدل والمساواة ، و هو مهد الدعوة إلى الأمن و السلام ، يعيش منذ مدة بأمن و سلام و ثقة متبادلة ، و رفاهية و رخاء ، واحترام للانسانيه ، وهو فى موقف لتوجيه الدعوة إلى العدل و الانصاف ، و احترام الانسان ، و التعايش السلمى ، إلى العالم الخارجى ، وأن يقدم له من واقع الحياة ما فيه نموذج وقدوة ، وهو يحمل كفاءة لأن يحتل المنصة العالمية لتوجيه هذه الدعوة و يتولى مرة أخرى منصب الامامة و القيادة الانسانية .

كان هذا هو الوضع السائد إلى آخر يوليو ١٩٩٠م ، فكانت الآمال معقودة ، و كان العاملون و عمال الدعوة ، و الارشاد متفائلين ، رافعى الرأس ، و كان فى عيونهم بريق الأمل ، فاذا بالعالم يهتز فى ٢/ أغسطس ١٩٩٠م بحادثة مروعة لم تنكس رؤوس الدعاة إلى العدل والاحترام الانسانى فحسب ، بل نكست رأس الملة الاسلامية بكاملها ، داخل الهند و خارجها ، و نغصت عيشها ، و تدمى لها جبينها ، و إنى كدارس متواضع للتاريخ الاسلامى و مؤلف فيه ، لا أذكر أن المسلمين من حيث الملة أصيبوا بمثل هذه الصدمة العنيفة التى أدت إلى خجل و ذلة و مهانة منذ قرون عديدة ، وتزيد هذه المأساة شدة و وطأة ، أنها وقعت فى منطقة عربية مجاورة للمنطقة التى كان منها الاشعاع الأول لاحترام الانسان ، و العدل و الاحسان ، و جزاء الاحسان بالاحسان و الكرامة ، و نجدة المظلوم و الضعيف ، و تطور هذا الاشعاع إلى حركة عالمية و دعوة طبقت الآفاق ، أعنى بذلك الغزو العراقى المفاجئ للكويت ، الذى أذاعته محطات العالم و وسائل الاعلام العالمية كصاعقة .

إن خطورة هذا الحادث المؤلم ، و مخاطره و تأثيره السيئ على الضمير الاسلامى و الانسانى ، يرجع إلى أسباب عديدة منها :

١— إن غزو بلد عظيم كالعراق لبلد صغير كالكويت بعد أن حقق ذلك البلد انتصاراً على بلد عظيم واسع الأطراف كإيران يقدم مثالا سيئا لا يتطابق مع التعاليم الاسلامية الخلقية ، و التقاليد الاسلامية فحسب ، بل إنه يتنافى مع الضمير الانسانى ، ومبادئ الأخلاق العامة ، و يعتبر اجراماً مذموماً ، و مرادفاً للقرصنة ، و مما يزيد خطورة أن كلا البلدين المعتدى منهما و المعتدى عليه ، بلد مسلم و عربى ، ثم إنه اعتداء لبلد على بلد كانت له منة و فضل عليه فى العهد القريب فى وقت المحنة و البلاء ، و كان قد أجزل العطاء عليه ، و لم تكن له جريمة يستحق بها هذا العقاب .

٢— تعاقبت بعد غزو العراق للكويت و استيلائه عليها الأعمال و التصرفات الشنيعة و المخزية التى لا يوجد لها نظير إلا فى تاريخ الغزاة و الفاتحين الجبابرة المستبدين فى تاريخ الحروب ، والفتوح الماضية ، وقد أشار القرآن الكريم إليها بلسان ملكة سبأ ، فأصبحت خالدة إلى يوم القيامة :

« إن الملوك إذا دخلوا قرية أفسدوها ، و جعلوا أعزة أهلها أذلة و كذلك يفعلون (١) » .

٣— ثم إن القائد العراقى الرئيس صدام حسين قام بمسح كل ما سجله من بطولات و انتصارات و تضحيات خلال حربه مع إيران ، على شروط إيران من طرف واحد ، وطرح بذلك جانب الحائط ما خاضه من معارك ضارية معها لرفض هذه الشروط ، و ما ضحى به شعبه من نفوس غالية تبلغ مآت الألوف ، و ما تسبب منها من خسائر جسيمة ، و كان تنازله بمثابة إساءة إلى تلك الأرواح الغالية ، وذهبت دماء خيرة الشباب ومعاناتهم سدى ، و استحق أن يسأل : بأى ذنب قتلت (١) .

إننا كنا نقرأ هذه الآية الكريمة :

« و قدمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباءً منثوراً » (سورة الفرقان الآية ٢٣) فكنا نعتقد ، و تلك حقيقة ، أن الله تبارك و تعالى وصف فى هذه الآية عاقبة الأعمال فى الآخرة ، وإنه ذكر مصير بعض النفوس التى لم تصدر منها الأعمال الصالحة لنيل رضا الله ، و إنما كانت لغرض من أغراض الدنيا ، فحبطت أعمالها ، و بهذه التجربة مع الرئيس العراقى فى صدد التضحيات التى بذلت فى الحرب مع إيران ، علمنا مصداقية هذه الآية على الحياة الدنيا كذلك ، وإن صاحب العمل نفسه يعامل أحياناً بالنسبة لأعماله هذه المعاملة ، ويلجأ إلى موقف مضاد أو معكوس تحبط به أعماله الجليلة ، فتصبح منجزاته هباءً منثوراً .

٤— كان الرئيس صدام يعقد به الأمل فى بعض الأوساط المتفائلة لعل الله تبارك و تعالى يوفقه لتمثيل دوراً قيادياً يعيد إلى المسلمين و العرب عزتهم و كرامتهم ، و إنه يجمع قدراته ، و كفاءاته ، ويقوم بتعبئة ما تتوفر لديه من إمكانات لتشكيل جبهة ضد إسرائيل ، أو يوفقه الله تعالى للاجتهاد من أجل توحيد الصفوف و توصيفها لمواجهة اسرائيل فتم عمل بديع بتحرير فلسطين و استرداد القدس .

و لكن خابت هذه الآمال و التطلعات ، و لم تلبث هذه الآمال إلا ...

←

بقية المنشور على ص ٤

و التقوى ، والتواصى بالحق والصبر عليه .

و أسأل الله بأسمائه الحسنى و صفاته العلى أن يصلح أحوال المسلمين فى كل مكان ، و يصلح قلوبهم و أعمالهم و يمنحهم الفقه فى الدين ، و أن يصلح قادتهم جميعاً ، و يوفقهم لتحكيم شريعته ، والتحاكم إليها ، و الرضا بها ، و ترك ما يخالفها ، و أن يصلح لهم البطانة ، و يعينهم على كل خير ، و يهديهم جميعاً صراطه المستقيم ، و إنه ولى ذلك و القادر عليه . وصلى الله وسلم على نبينا و إمامنا و سيدنا إمام المتقين و قدوة المجاهدين وخير عباد الله أجمعين محمد بن عبد الله و على آله و أصحابه و أتباعه بإحسان .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

حرر فى ٢٦/ ١/ ١٤١١هـ .

بقية المنشور على ص ١

و الأعراف الدولية جانب الحائط ، و تحدى العالم كله ، و سبب شقاء لانهاية له للمواطنين من مختلف دول العالم ، وقيام قواته بأعمال السلب و النهب و انتهاك الحرمات ، و اللصوصية الفاضحة ، و أبدت الدول الأوربية تحمسها الزائد بل طيشها فى مواجهة المسألة ، واتخذت اجراءات لا مثيل لها فى التاريخ ، و لم تشاهد مثل هذه العمليات والاجراءات بهذه السرعة فى الماضى القريب كل ذلك يشير إلى أن أطراف القضية ليست كما يبدو فى الظاهر ، فلا صدام بطل كما يبدو من تصرفاته ، و بياناته ، و مواقفه و لا بسياسى محنك ، يواجه العالم كله ، و يرغمه على الخضوع له ، و ليست هذه الدول التى تصدت للعدوان كذلك محبة للسلام و الأمن كما يظهر من التحركات العسكرية ، و الاجراءات و النشاطات السياسية .

ومهما يكن من أمر ، فالأمر الذى لاخفاء فيه فى هذه الأحداث هو قابلية بعض الزعماء فى العالم الاسلامى للتبعية و الاستسلام ، لأوامر السادة السابقين و وقوعهم فريسة لمكائدهم رغم تجربتهم مع الاستعمار وعدم معرفتهم وإدراكهم لنوايا الأعداء الكامنة الذين يحركونهم ويخدعونهم ، وثقتهم التى لا تتزحزح فى المستعمرين السابقين ، والاحتماء بهم رغم التجربة المريرة معهم ، إن هذه القابلية أسوأ من احتلال بلد ، وفقر بلد و افلاسه ، فإن الافلاس العقلى أخطر من الافلاس المالى ، و الاحتلال الفكرى أسوأ من الاحتلال العسكرى ، وأن القيادات المتهورة الطائشة التى عاشت فى المنطقة العربية فى ظل حكمها بعد الاستعمار سببت للمنطقة بلاء ، و محنة ، و دماراً لم يشاهد فى عهد الاستعمار الغربى المباشر .

درس من السنة

أبو سمحاب رضوان القدرس الندوي

عن زياد بن علاقة قال :
سمعت جرير بن عبد الله - رضي الله عنه - يقول : أتيت رسول الله ﷺ - فقلت : أبايعك على الاسلام ، فشرط عليّ : « والنصح لكل مسلم » .

فبايعت على هذا ، ورب هذا المسجد إني لناصح لكم (رواه البخاري) .

راوي الحديث :

هو زياد بن علاقة — بكسر المهملة وبالقاف — أبو مالك الثعلبي — بالمثلثة والمهملة — الكوفي من ثقات التابعين ، روى بالنصب ، توفي سنة خمس و عشرين و مائة ، وقد جاوز المائة .

شرح الحديث :

سمعت جرير بن عبد الله : هو البجلي الأحمسي ، من مشاهير الصحابة ، أسلم في سنة الوفود سنة تسع ، بعثه رسول الله — ﷺ — لهدم ذي الخلصة — بالتحريك مثم كبير كان لدوس — واستعمله على اليمن ، شهد حروب العراق ، وفتح المدائن ، وأسهم في فتح القادسية ثم سكن الكوفة ، توفي سنة إحدى وخمسين ، وقيل : بعدها ، وله مائة حديث .

يقول : و ذلك يوم توفي المغيرة بن شعبة (ت ٥٠هـ) إلى أن قال : « أبايعك على الاسلام ... الخ » كما ثبت في الصحيح .

و النصح لكل مسلم : بالخفض عطفاً على الاسلام ، و يجوز نصبه عطفاً على مقدر ، أي شرط عمل الاسلام و النصح .

و رب هذا المسجد : مشعر بأن حلفته كانت في المسجد ، ويجوز أن يكون أشار إلى جهة المسجد الحرام ، يدل عليه رواية الطبراني : « و رب الكعبة » ، و ذكر ذلك للتنبيه على شرف المقسم به ، ليكون أدعى للقبول .

و تمام الحديث : « ثم استغفر و نزل » مشعر بأنه خطب عمل المنبر ، أو المراد قعد لأنه في مقابلة قوله « قام لحمد الله تعالى » .

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري في الايمان : باب قول النبي ﷺ « الدين النصيحة » (٥٨) و أحمد ٤/٣٥٧ ، ٣٦١ ، ٣٦٦ .

فقه الحديث :

أهمية النصح و التناصح بين المسلمين حتى عد شرطاً .

عن أنس بن مالك — رضي الله عنه — عن النبي — ﷺ — قال : « لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه » (متفق عليه) .

يتلى الحديث

شرح الحديث :

لا يؤمن أحدكم : المراد بنفي الايمان نفي كماله على الأقل .

حتى يحب : بالنصب ، لأن « حتى » جارة ، و « أن » بعدها مضمرة ، و لا يجوز الرفع .

لأخيه : أي المسلم كما جاء في رواية الاسماعيلي .

ما يحب لنفسه : أي من الخير كما وقع عند الاسماعيلي ، و النسائي ، و ابن مندة .

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري في الايمان : باب من الايمان أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه (١٣) و مسلم في الايمان : باب الدليل على أن من خصال الايمان أن يحب لأخيه المسلم ما يحب لنفسه من الخير (٤٥) و الترمذي في صفة القيامة (٢٥١٥) و النسائي في الايمان (٨/١١٥ ، ١٢٥٠) و ابن ماجة في المقدمة (٦٦) و الدارمي في الرقاق (٢١٤٣) و أحمد ١/١٧٦٢ ، ٢٧٢ و ابن حبان (٢٣٤) .

فقه الحديث :

١— المؤمن المؤمن كالنفس الواحدة فيحب لها ما يحب لنفسه من حيث أنها نفس واحدة .

٢— من كمال الإيمان أن يحب المرء لأخيه المسلم ما يحب لنفسه ، و أن يكره له ما يكره لنفسه .

٣— الترغيب على التواضع و محاسن الأخلاق .

البر يجلب البر

لما ولي المنصور الخلافة ، وفد عليه عبد الرحمن بن زياد وكان يطلب العلم معه فقيل له فقال له المنصور كيف سلطاني من سلطان بني أمية؟ قال ما رأيت في سلطانهم من الجور شيئاً إلا رأيته في سلطانك . فقال المنصور إنا لا نجد الأعوان . قال عبد الرحمن . قال عمر بن عبد العزيز [رحمه الله] : إن السلطان بمنزلة السوق ، يجلب إليها ما ينفق فيها ، فإن كان براً أتوه بضربهم ، وإن كان فاجراً أتوه بضربهم فانظري المنصور وأم بتأهم

اعوان الخير والشر

قال ابو حاتم [رحمه الله] : اختلفت مؤونة الدنيا والآخرة ، فأما مؤونة الآخرة فذلك لا تجد إليها احداً ، وأما مؤونة الدنيا فانك لا تحتاج إلى شيء منها الا وجدت فاجراً قد سبقك إليه .

حاجة التفكير من جديد :

في دراسة وتدريس الحديث الشريف

الأستاذ سلمان بن فهيد العودة
تعريب فريد راحة الله الكبي

فهم العامة بصدد هذه القضايا ، فان الأستاذ إذا تناول هذه المواضيع و وردت عليها إشكالات أجاب عنها بتلك الأجوبة التي أجاب بها القدماء في عصورهم ، وبسبب ذلك نوعين من الضرر الشديد ، أحدهما أنه لا يمكن بذلك إعداد جيل السلفية العملية و الاعتداد التطبيقي - الذين يتأثر بهما كل عصر - للأحاديث النبوية الشريفة . و تبقى التعليمات النبوية نظرية بحتة .

و الثاني أن الطلبة لا تتيسر لهم تلك الأجوبة الشافية التي تقنع المسلمين المثقفين بالثقافة المعاصرة أو غير المسلمين ، و ربما يصب الأستاذ جام غضبه على المستشرقين و أتباعهم ، ثم يوجه إليهم كلمات اللوم و الكفي ، و من العجب أنه لا يتذكر أنه سوف يخرج من بين جدران صفه و محيط مدرسته و يقابل الجماهير ، و لا يتذكر أن طلبته سيواجهون أنواعاً و صنوفاً من الأفكار و النظريات ، و هي تهجم على كل أسرة و بيت بكل زخرف من القول و قوة في الاستدلال و بهرجة من الوسائل الاعلامية تصطنع بصيتها آلاف من الأذهان .

و لأجل أن يصوت الحديث التي لا تحتاج إلى تفاصيل كثيرة هي التي تستوعب أياماً و أسابيع و شهوراً في بداية السنة في الصفوف النهائية للحديث ، تنى المسائل العلمية التي تتصل بالحياة البشرية اتصالا قوياً مباشراً ، و لا تركز عليها الصياغة البالغة المطلوبة ، ونتيجة لذلك يتناول الأستاذ تلك الأبواب و الفصول التي تتعلق بتصفية الأخلاق و تزكية النفس و حياة الصحابة - رضي الله عنهم - التربية الكاملة و سيرة النبي ﷺ و شمائله المباركة و الخير .

و يجب أن نعترف بهذا الواقع ، أن الأسلوب القديم ليس أجدر بأن يتبع و يقلد في كل شيء كما أن الأسلوب الجديد لا يستحق أن يحاكى محاكاة كاملة ، و لكن لا بد من تلك القدامة التي توطد علاقة التعليم و التدريس بالعهد النبوي و عهد الصحابة رضي الله عنهم كما أنه لا محيص من تلك الجدة التي تمهد لنا السبل إلى إرشاد الحياة على وجه مستقيم و قيادة الركب الانساني على الخط السليم و تقديم حلول ناجحة صحيحة ، مقنعة قوية ، للقضايا المعاصرة .

و نظراً إلى هذه الظروف العالية و الحاجة الأكيدة يتأكد لنا أن نفكر في أسلوب التدريس و منهج الحديث كليهما بغاية من الجدة و الدقة .

الواقع أن الأحاديث النبوية على صاحبها ألف سلام تمتاز بلسان عربي أدبي مبين ، و هي في أعلى درجات البلاغة و الفصاحة بعد كلام رب العالمين فيجب إذن أن يتذوق الطالب اللغة العربية تذوقاً كاملا عن طريق دراسة الحديث و دراسة كتاب « مشكاة المصابيح » بصفة خاصة لأنها تشتمل على أحاديث مختارة من كتب الصحاح و السنن و غيرها و إن لم يحصل له التذوق ، فلا أقل من أن يكون فاهما العبارة العربية و معناها من دون صعوبة و كلفة ، و ينبغي لواضعي المناهج التعليمية أن يراعوا أثناء هذه الملكة في الطلاب قبل قراءة متون الأحاديث الشريفة .

و أن يكون الطالب مطلعاً على أساليب القرآن و الحديث و على طرائق البيان و الصياغة العالية فيها كي لا يصطدم خلال دراسة الحديث إلى سعة اللغة و الخبر و القصاص و المضاف إليه و أسرار الجمل الأخرى .

و لأجل أن دراسة و تدريس الحديث النبوي الشريف يتوخى أن يطلع الناس على نظام كتاب الله الاعتقادي و العمل و الخلق و الاجتماعي و الثقافي و السياسي ، و أن تتجلى السيرة النبوية على ضوئها الصلاة و السلام بجميع نواحيها و أنظمتها ، ثم نظام النظام الأعلى و تطبق الأسوة النبوية ، لأجل هذا يجب أن نضغط بشدة على جانب الحديث العمل ، و نحاول تقديمه في صورة تطبيقية أو نشير على الأقل إلى الأشكال العملية الحقيقية لتطبيقه في هذا العصر .

القول الحسن والخلق السوي يسخران القلوب

محمد عزير ★

هل تعرفون ما هو مصدر المشاكل المعقدة و البيئة الشعبة و ما هو منبع الحقد و الضغينة و التطرف و التحزب و العداوة و البغضاء التي تحطمها صدور الانسان وتكون له شغلا شاغلا عن أداء جميع الحقوق نحو أخيه من حسن السلوك ، وصلة الرحم ، و المواساة ، و العيادة و غيره ذلك مما يعود عليه من الحقوق بحيث أنه سلم ؟ في كثير من الاحيان يكون مصدرها سوء السلوك و الكلام الخشن الذي يبدر عن المرء بدون قصد و لا ارادة و بدون رؤية و لا تفكير و يصير سبب التنافر و التباغض و الغدر و القطاع ، و تارة يؤدي إلى ترك الكلام و قطع الرحم و قتل الأنفس و نهب الأموال . لأجل ذلك أرشد الله تعالى عباده المؤمنين إن يختاروا الكلام الحسن و يتجنبوا عن الكلام الذي و إلا فان الشيطان ، يجد الفرصة للافساد فيما بينهم فيقع الشر و الخاصة ، قال الله تعالى « وقل لعبادي يقولوا التي هي أحسن ، إن الشيطان ينزغ بينهم » (الاسراء ٥٣) و يقول « و قولوا للناس حسنا » (البقرة ٨٣) .

و من ناحية أخرى للكلام الحسن و لحسن السلوك أثر كبير و دور عظيم في نشر الاسلام و تعاليمه فالرجال الذين يحملون بين جوانحهم قلوباً طيبة لا يتأثرون بشيء و لا يخافون عقبا مهما كان ، مثل ما يتأثرون بخلق حسن و كلام لين فهم يتحدثون بكل رجل يتحلى بصفات عالية و مصالحة حسنة مع الناس ، فيلتقاهم بوجه طليق و ثغر باسم فتنجذب القلوب بالتلقائية و يتهافتون عليه تهافت الفراش على الضوء و لما رجع الشيخ المحقق العلامة ولي الله الدهلوي من رحلته المباركة — رحلته إلى الحجاز — أحيى السنة النبوية و الحديث النبوي من جديد في شبه القارة الهندية .

استعرض الشيخ الأساليب الجديدة و الطرائق المستحدثة للتعبير و التشريح و التبيين ، و خاص إلى معان دقيقة و أسرار بالغة الشريعة البيضاء ، فتوصل إلى نتائج مفيدة و علوم جمة ، و أصبح يدرس الحديث الشريف على منهج يتفق مع الظروف و الأوضاع ، يشهد بذلك كتابه الجليل ، حجة الله البالغة ، في علوم أسرار الشريعة و كتابه « المصفى » في شرح « الموطأ » للامام مالك رح ، فراح بفضله علم الحديث في الهند ، و عمت دراسة الكتب الستة في الحديث و دراسة المؤطا للامام مالك رح ، بصورة عامة .

و لكن هذه الطريقة لتدريس الحديث التي كانت جامعة و شاملة لم تبق آنذاك مع الأسف أن تقابلا و تقبل عليها لأسباب متنوعة ، و نتيجة لذلك لم يستطع ابن العلامة الشاه عبد العزيز رح أن يسلك مسلكه الشامل في دراسة و تدريس الحديث الشريف ، ثم اختصت عرى الجامعية و الشمول في عصر الشاه اسحق الدهلوي والشاه عبد الغني الدهلوي ، و السيد بيان نذير حسين الدهلوي ، و ظهرت وجهتان مستقلتان الفكر بعدد دراسة الحديث .

و إن عصرنا هذا في الواقع امتداد لتلك الوجهتين و النظرتين بل تتسعان شيئاً فشيئاً و تزداد فيها زيادات متعددة هذا ، و قد جعل العلامة أنور شاه الكشميري فن تدريس الحديث ذا طويل الحواشي و الذيول بتكته و دقائقه العلمية .

و بحثه المفصل عن القضايا الفقهية و راج هذا الأسلوب في أوساط المدرسين حتى إن شيوخ الحديث صاروا يتكلفون اتباع و اتخاذ هذا الأسلوب في تدريس الحديث الشريف ، فاسترسل الكلام في الفروع و البحوث الجزئية ، و قد أثر هذا الأسلوب على منهج التعليم في « مدارس الهند » ، و المناهج الدراسية فيها .

و لكي نطلع على طريقة دراسة و تدريس الحديث التي تسود في مدارسنا الاسلامية - سواء تدرس فيها الكتب الستة الصحاح أو كتاب « المشكوة » - نلقي الضوء عليها بشيء من التفصيل .

يقرر متون الحديث بعض من الطلبة الذين لا يتقنون اللغة العربية و لم يتمكنوا من ممارسة المسادي و الأصول الكلية التي لا بد منها لكل دارس للحديث الشريف ، ثم إنهم لا يبتغون صحة مخارج الحروف العربية و لهجاتها عامة ، بل تعتبر العامة بصحة الألفاظ و اللهجة — التي تحل من جميع القضات محل الروح — شيئاً لا يعبأ به : و يذكر الأستاذ في بداية السنة تفاصيل شرح الحديث بعضها و فصلها ، و مالها و ما عليها بكل إطناب و استرسال و تطويل ، حتى إنه يركز عناية الطلبة على توجيهات نحوية لعبارة الحديث — مع أنه كان من اللازم أن يتمكنوا من أصول النحو و الصرف و اللغة قبل أن يبدأوا دراسة الحديث النبوي الشريف و حتى يسهل عليهم فهم اللغة العربية من دون كد و عناء — ثم إنه يوجه إلى الطلبة أموراً مفروضة تدار حول العبارة و مفهوم الحديث ، ثم يرد عليها و يقدم حلولا متعددة تلك المشكلات النحوية المفروضة ، قد تشتد الاضطراب في ذهن السامع ، إلا أن كل ذلك يثقل و يستباغ نظراً إلى أن فيه تشحيذ الأذهان .

و مما يعث على العجب أن الأستاذ يشرح الحديث أمام الطلاب في هذا العصر في القضايا التي تحتاج إلى تطبيق عصري بما شرح به القدماء من الشارحين للحديث و المحدثين وفقاً لظروفهم و عصورهم مثلا هناك حديث نبوي تفهم معانيه و يقين مراده من دون تعقيد في العبارة أو غموض في المعنى ، و لكن أستاذ الحديث إذا ألقى درسه فانه يثير حول الحديث الواضح مراده إشكالات مفروضة و يرجعها في أذهان الطلبة ، و هم يجتهونها اعتراضات علمية ، ثم يحل الأستاذ تلك « الألغاز العلمية » و يرد عليها بردود مبسوطة ، فلا تراعى الحدود للحاجة و الضرورة و لا تركز العناية على القضايا العلمية التي يحتاج إليها الطلاب في حياتهم العلمية و الاجتماعية و التربوية .

و مما لا ريب فيه أنه إذا لم تكن هناك تطبيقات عملية لعلم الحديث و لا تراقبه الحياة العلمية و الأوضاع المعاصرة تتحول المسائل العلمية التطبيقية مسائل فكرية محضة ، حتى إنه إذا اعترضت مثلا قضية تعدد الزوجات و قضية الرق و الحدود و التعزيرات و قضية حقوق المرأة و ما إلى ذلك من القضايا الاجتماعية و العائلية و السياسية و الاقتصادية التي أصبحت موضع جدال و نقاش في عصرنا هذا ، و أثار حولها المستشرقون و المبشرون و تلامذة أوربا إشكالات متنوعة و تغيرت

نافذة على الهند

د/ محمد يونس الشيرازي الندوي

تشرت مجلة « إلستوند ويكلي آف انديا » مقالا في ٥ - ١١/ ٨/ ٩٠م حول دور المسلمين الايجابي في تحرير الهند و كاتب المقال هو الصحفي الانجليزي الكبير ك. ر. ملكاني ، و جاء هذا المقال في وقت تصاعدت فيه الطائفية و بلغت ذروتها و يتجاهل الاعلام الهندوكي عن القضايا الاسلامية ، و يحاول تعتيم مساهمة المسلمين في تحرير الهند ، و أعرب كاتب المقال عن رأيه بأن المسلمين كانوا يساهمون بروح القومية الهندية في حركة تحرير الهند و إن الهندوس مخطئون في اعتقادهم بأن المسلمين انفصاليون و هم بعيدون عن الفكر الهادئ و المنطق السليم ولم تكن لهم مساهمة في تحرير البلاد و هو يقول إن الحقيقة عكس ذلك فان المسلمين كانوا نشيطين أكثر من الهندوس في المرحلة الأولى لحركة تحرير الهند التي بدأت و انفجرت سنة ١٨٥٧م وبالتالي واجهوا العذاب و العقاب من الانجليز أكثر من الهندوس و كان لهم دور قيادي في حركة عدم التعاون مع الانجليز و لذلك السبب أصبحوا مضطهدين في التعليم و الاقتصاد و كان المسلمين دور بارز في حركة ١٩٢١م و كان الهندوس يشتون بالتسهيلات المقدمة من الانجليز بينما المسلمون كانوا يعانون من غضب الانجليز و يتعرضون لعقابهم .

و أضاف كاتب المقال قائلا إن السيد بدر الدين طيب جي و السيد رحمت الله كانا من التحصيلات المسلمة التي قامت بأعمال جليلة و كبيرة و لهما مساهمة جبارة في خدمة الوطن و بعد السيد مظهر الحق من أهم الشخصيات الوطنية و القومية في ولاية بيهار وهو مشتوق في هذا المجال على أول الرئيس الهندي السيد راجندر پرشاد .

و كذلك السيد أحمد خان مؤسس جامعة علي جره الاسلامية له مواقف جادة و محمودة في حلق الاتسجام الطائفي بين الهندوس و المسلمين .

و السيد محمد علي جناح مشتق باكستان لم يكن عند الهندوس إلا كابن من المعارضين لسياسة المؤتمر الهندي و السيدة سروجني نائيدو كانت تقول عنه بأنه خير سفير لاتحاد المسلمين و الهندوس في البلاد و بعد انشاء باكستان لما جدا المسلمون قتل الهندوس في مدينة كراتشي أصدر محمد علي جناح تعليمات إلى الجيش الباكستاني بإطلاق الرصاص عليهم و في أول خطاب ألقاه محمد علي جناح في أول المجلس التشريعي في ١١ / ٨ / ١٩٤٧م في باكستان قال فيه يجب ان ننسى ماضينا و يجب أن لا تكون هندوسيا أو مسلماً بل نحن هنا للعمل يدا واحدة .

و كذلك السيد حكيم أجمل خان و الدكتور الانصاري كانا من أبرز الزعماء و القادة لتحرير الهند و احتلا منصب الرياسة للمؤتمر الهندي وكان المفكر الاسلامي مولانا أبو الكلام آزاد يعد من أهم الرجال الذين ساهموا في تحرير البلاد و أما بالنسبة للسيد محمد علي جوهر والسيد شوكت علي فان الصعب ادراك نواياهم المستقبلية و لكن مع ذلك إنهما وافقا على زعامة غاندي و كانا يقولان يجب علينا بأن نعمل وفق الأوامر و التوجيهات و التعليمات التي يصدرها غاندي و كان محمد علي يقول للانجليز بأن مشكلة الهندوس و المسلمين هي من المشاكل التي قتم بانشائها .

والسيد شودهري خليق الزمان و السيد صدقي شيرواني كانا من أهم الأعضاء و الأعوان للسيد موتي لال نهرو والسيد صدقي شيروان كان رئيساً للمؤتمر الهندي لولاية اترا براديش و العضو في المجلس التنفيذي في المؤتمر الهندي لعموم الهند وكان يقول للمسلمين من أحسن الطرق للانسجام الطائفي أن تكون في صف واحد لهدف مشترك .

و في ولاية بنغال نجد السيد فضل الحق و هو كان من أهم الأعضاء للسيد شياما برشاد مكرجي الذي قام بانشاء حزب هندوكي جان سانغ و لما توفي شياما برشاد مكرجي في اعتقاله في سنة ١٩٥٣م أعرب السيد فضل الحق عن حزنه العميق قائلا بأنه فقد أعماء و كان الشاعر الأردوي حسرت موهاني قد طرد من جامعة علي جره نظراً إلى نشاطاته ضد الانجليز و في سنة ١٩٢١ م أنه قدم اقتراحا في الدورة السنوية للمؤتمر الهندي في مدينة أحمد آباد و من أجل تحرير الوطن بالكامل والسيد عبيدالله سندهي قضى معظم حياته في المنفى و ظل يعمل لتحرير البلاد وحركة خاكسار وحركة أحرار و كذلك جمعية العلماء بالهند من المنظمات الاسلامية التي كانت تعارض تقسيم البلاد بكل قوة وشدة والشاعر الاسلامي والفيلسوف الكبير الدكتور محمد اقبال و السيد أكبر إله آبادي كانا من أشد المعارضين للاستعمار الانجليزي و عبروا الأدب و الشعر لخدمة الوطن و قاموا بانشاء المشاعر ضد الانجليز و ذلك عن طريق أدبهم و شعرهم و نحن نجد أحسن الآيات قلما في الشعر الأردوي في نشاء الهند .

جمعية بناء الهند تعرب عن استنكارها لبناء المعبد الهندوكي وتطالب باجراءات صارمة من الحكومة المركزية والاقليمية

لكناؤ - أعرب اجتماع لجمعية إعادة بناء الهند (Reconstruction of India Society) عن استنكار شديد لاعلان الشروع في المعبد الهندوكي في اجودهيا في ٣٠ أكتوبر ١٩٩٠م من قبل المنظمات المتطرفة و الاحزاب الارهابية - B.J.P، بجرنغ دل، و شوهندو پرشد و R.S.S، وطالب من الحكومة المركزية و الحكومة الاقليمية، بمراقبة هذه الاحزاب الارهابية و المنظمات المتطرفة التي تهدف على إحداث وضع الاشتباك والمزيد من الاضطرابات الطائفية في أنحاء الهند فيجب على الحكومتين - المركزية، و الاقليمية - في هذه الظروف أن ترد على هذه المجهودات المتطرفة رداً صارماً، و تمنع هذه النشاطات الارهابية فلا ترفع رأسها و وجه الاجتماع نداء إلى المسلمين بأن يتعاونوا مع الحكومة في جهودها لايجاد وئام طائفي، و الحل الوحيد لهذه القضية المسجد البابري هو الرجوع إلى المحكمة .

محمد تحسين النروي ★

الدين النصيحة

قال سفيان بن عيينة : لما ولي عمر بن عبد العزيز بعث إلى محمد بن كعب ، ورجاء بن حيوة ، وسالم بن عبدالله ، فقال لهم : قد ترون ما ابتليت به وما نزل بي ، فما عندكم ؟

فقال محمد بن كعب : اجعل الشيخ أبا ، والشاب أخا ، والصغير ولدا ، وبر أباك ، وصن أخاك ، وتعطف على ولدك .

وقال رجاء : ارض للناس ما ترضاه لنفسك ، وما كرهت أن يؤتى إليك فلا تأته إليهم ، واعلم أنك أول خليفة تموت

وقال سالم : اجعل الأمر واحدا ، وصم فيه عن شهوات الدنيا ، واجعل آخر فطرك في الموت ، فكأن عمر قد

فقال عمر : لا حول ولا قوة الا بالله ... (البداية والنهاية)

خداع الشعوب بهتافات الزعماء.. المستغلين مصدر شقائها الأكبر

محمد الأرشد القاسمي الندوي

إن مما ينقص الشعوب منذ بداية العصور إنها لا تعطي لما فيه صالحها و لا تدرك لما فيه رشدها و مصالحها ، فانها لا تلتفت إلى أي معضلة بجدية و رؤية و لا إلى مسئلة من زاوية صحيحة و لا إلى قضية من خلفيتها الصحيحة ، ولا ينظر إلى أصحاب النعرات التي ينعق بها أصحاب الأغراض الدنيئة و المآرب الشخصية - في أزمان مختلفة - في ضوء الخلفيات التي عايشها صاحبها والبيئات التي ترعرع واختمر فيها عقلها ، بل الشعوب تعتمد كل الاعتماد على الصيحات و تركن كل الركون إلى الهتافات التي يقوم بها أصحابها لقضاء مآربهم و لنيل كرامة الاسلام ، فتلي دعوتهم و تسايرهم و إليهم تعزو كلمة سيدنا علي رضي الله عنه و هي تمثلهم تمثيلا يصدق عليهم تماما ، هم اتباع كل ناعق ، فلا يرجعون بعد ما يذلون ما لديهم في سبيلها من غال و نفيس إلا بجفى حنين فيقعون فريسة هذه النعرات الخيالية و الهتافات المتجردة التي تكون بمثابة الألفاظ الطنانة عن المعاني و الأسماء بغير المسميات فيندمون بعد فوات الأوان و لات حين مندم فتنتج فيهم هذه الأمور الارتياب و الشك في كل ما ينتمي إلى الاسلام .

وأما هؤلاء المستغلون بنعراتهم و هتافاتهم فيفرحون على ما صنعوا و يبدي أمامهم سادتهم من شياطين الانس ارتياحهم البالغ على ما قاموا به من أعمال مقبولة عندهم ويغدقون عليهم الثناء الجميل ولكن الله يفضحهم في عقر دارهم بإبداء ما في صدورهم و ما تكن نفوسهم ضد الاسلام و المسلمين فالله عز و جل يقول : « إذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا و إذا خلوا إلى شياطينهم قالوا إنا معكم إنما نحن مستهزؤن » فهؤلاء يقومون بأعمال معكوسة و افعال مقلوبة و هم يتخفون بنعرات البر و الاصلاح و هتافات الأمن و السلام و صيحات الحرية و الاستقلال تعوذاً بها للوصول إلى أهدافهم الشنيعة و للاستغلال بالشعوب و الجماهير الساذجة ، و يفسدون في الأرض باسم الاصلاح ، يقول الله عز وجل .

و من الناس من يقول آمنا بالله و باليوم الآخر ، و ما هم بمؤمنين يخادعون الله و الذين آمنوا و ما يخدعون إلا أنفسهم و ما يشعرون ، في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضاً و لهم عذاب أليم بما كانوا يكذبون و إذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض قالوا إنما نحن مصلحون ألا إنهم هم المفسدون و لكن لا يشعرون و صدق الله العظيم .

فكما أن هذه الشعوب تحتاج إلى فراسة ايمانية و ثخنة ايمانية و إلى فكر سليم و فهم دقيق ، لكي تتفرس في أصوات هؤلاء حقيقتها ، و كي تعرف الجاهلية التي تأتي إليها من قبلهم في ثوب قشيب جذاب ، و لباس جميل خلاب ، و لا تنجذب إلى تلك الكلمات المسمولة التي جرت على ألسنة متلطخة بدماء الاسلام الحنيف ، و خرجت من الأفواه التي تطفح بكلمات صريحة الكفر شديدة التكير على كل ما يمت إلى الاسلام بصلة ، و لذلك قيل أن الجماهير لا يكون لها عقل و شعور و هي تحتاج إلى أرباب الحل و العقد حتى يسوقوها إلى ما فيه خيرها وصلاحها فوزها ونجاحها .

فان حكامنا في العالم الاسلامي عامة و في العالم العربي خاصة يحتاج كل واحد منهم إلى تجديد ايمانه و الرجوع إلى الحق و الصواب و إلى الاعتصام بحبل الله المتين و الثقة بالنظام الاسلامي الكامل المتزن من غير ارتياب و ظلمة : إنهم آمنوا بروسيا و أمريكا و أصبحوا المتطلعين على مائدتهما و المستفيدين من فوتهما و لم يستمدوا القوة من القرآن الكريم و أحكامه و تعاليمه أنه يقول و أعدوا لهم ما استطعتم من قوة و من رباط الخيل ترهبون به عدوالله و عدوكم و آخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم ، ولا من الحديث النبوي الشريف ، عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله ﷺ يقول ستفتح عليكم الروم و يكفيكم الله فلا يعجز أحدكم أن يلهو باسهمه - رواه مسلم - و جاء في رواية أخرى عن علي رضي الله عنه قال كانت بيد رسول الله ﷺ قوس عربية فرأى رجلا بيده قوس فارسية قال ما هذه ألقها و عليكم بهذه و أشباهها و رماح القنا فانها يؤيد الله لكم بها في الدين و يمكن لكم في البلاد - رواه ابن ماجة - .

فانه يتحتم على هؤلاء أن لا يقصروا في إعداد آلات الجهاد و لا يألوا جهداً في اختراع أحدث ما يدافع به و أقوى ما يفتك به و لا يأتى هذا إلا بالايمان القوي الراسخ الذي يعمل في العقل و القلب معاً ، في هذه الحوادث التي تقع في الخليج دروس و عبر لكل من له عقل يتفكر و يتدبر ، و قلب يتألم و يتوجع .

لمثل هذا يذوب القلب عن كمد إن كان في القلب اسلام و إيمان

سياف: نطالب الشعب الكويتي بمقاومة حكومة البعث الجديدة .. ونحذر القوات العراقية من التقدم نحو الحرمين وأرض المشاعر المقدسة

وصرح مصدر مسئول مطلع بحكومة المجاهدين أن لا يستبعد اجتماع مجلس الوزراء بحكومة المجاهدين لبحث عملية الاعتداء على الكويت ، ولكن نفى المصدر نفسه إمكانية حدوث ذلك في الوقت الحالي لوجود الوزراء في أماكن متباعدة داخل أفغانستان ، كما أن بعضهم في مهمات خارجية

- الثبات : حذر الأستاذ عبد رب الرسول سياف - رئيس الوزراء بحكومة المجاهدين - العراق من مغبة أعمالها وهجومها المفاجيء على دولة الكويت . كما طالب الشعب الكويتي المسلم بالمقاومة ورفض الحكومة البعثية الجديدة التي يفرضها عليه نظام البعث العراقي ، كما حذر سعادته القوات العراقية من محاولة التقدم نحو أراضي الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة

كان هذا في رسالة لاسلكية أرسلها موفد «الثبات» الذي كان برفقة رئيس الوزراء في رحلته الميدانية الأخيرة .

موفد « الثبات » محمد بشير/ باكتيا :

لقد عبر الأستاذ عبد رب الرسول سيّاف عن استيائه للاجتياح العراقي لدولة الكويت صباح الثاني من أغسطس لعام ١٩٩٠م ، وقال :

(بالرغم من أن لنا تحفظات وانتقادات على حكومة الكويت لمواقفها من القضية الأفغانية وخاصة تلك المواقف المتحدية للمشاعر الإسلامية عندما كونت علاقة قوية مع الحكومة الكافرة بكابل بالإضافة إلى مساعدات عديدة قدمت للاتحاد السوفياتي أثناء تواجد قواته على أرض أفغانستان المسلمة الحبيبة ، بالرغم من كل هذا إلا أننا نستنكر الغزو العراقي لدولة الكويت ولشعبها المسلم ، ونطالب أبناء الكويت المسلمين بمقاومة الحكومة البعثة الجديدة)

والجدير بالذكر أن إذاعة الكويت هي الإذاعة الخليجية الوحيدة التي كانت تنعت المجاهدين - حوالي عشر سنوات - بالثوار والمتمردين أثناء نشراتها الاخبارية

- وقال سياف : إن التدخل العراقي أمريخالف جميع الأصول والقيم الإسلامية والانسانية كما أنه يتنافى مع صفات المروءة والرجولة والكرامة .

- وأضاف سعادته قائلاً : إننا بجانب مطالبتنا بانسحاب القوات العراقية المعتدية بدون قيد أو شرط ندعو الشعب الكويتي المسلم بالمقاومة وعدم الاعتراف بحكومة البعث الجديدة المرتزقة التي يفرضها البعثيون عليهم كما أن القبول بمثل هذه الحكومة لايعني إلا العمالة والاستسلام .

كما دعى الأستاذ سياف شعب الكويت المسلم إلى العودة إلى الله وتطبيق شرع الله والعمل على حفظ البلاد ولن يكون ذلك إلا بالإعداد والجهاد في سبيل الله

وأضاف : يجب أن تعلموا أن أمريكا وروسيا لن يبيعا حياتهما من أجل الحفاظ على حياتكم ، ولن تبيع الدول الكبرى دنياها من أجل المحافظة على دينكم ودنياكم ، فهم اشد الناس حرصا على الحياة فاعوا واعلموا أن نجاتكم وخلاصكم ليس إلا بالعودة إلى الله والإعداد والجهاد في سبيله ولن تغني عنكم أمريكا وروسيا شيئاً .

وحذر الأستاذ سياف القوات العراقية من أن تسول لها نفسها بمحاولة التقدم نحو أرض المشاعر المقدسة والحرمين الشريفين لأن المسلمين لن يتحملوا ذلك .

وفي النهاية دعى سعادته جميع أبناء الأمة الإسلامية إلى إعداد القوة والتأهب إلى المعركة الفاصلة بين الإسلام والكفر التي لن تكون بعيدة إن شاء الله .

ندوة علمية حول المناجاة والابتهالات في ٧-٩ أكتوبر ١٩٩٠ برائ بريلي - الهند

الكلام الذي يصدر من الانسان في حالة عاطفية أو ألم نفسي يكون حاملا لصور مؤثرة مثيرة ولمعاني عاطفية ساخنة . واذا كان ممن يحسنون التعبير ويملكون القدرة على التصرف بالكلام أصبح كلامه أدبا بليغا رائعا . ويلجأ الانسان في مثل هذه الحالة الى التنغم فيكون كلامه سجعا وشعرا .

وحدث يحدث ذلك منذ الأزمنة الاولى كلما اضطر ويضطر الانسان الى بث شكواه والتعبير عن جراحات قلبه امام ربه حسب تصوراته الصحيحة أو الخاطئة نجد أمثلة من ذلك في دعوات الانسان في معابده . و في ابتهالاته ومناجاته امام الله . فكان ذلك أولى مرحلة لظهور الادب الذي يهز النفس وقد نبع منه السجع والشعر والبيان المؤثر المثير . ثم خطا الشعر خطوات و تنوع تنوعا ودخل في مجالات أخرى من الحياة . منها مواقع القتال ومواقف الحقد والكراهية ومناسبات الحب والهيام .

ولكن مرحلتي الاولى التي تضمنت على المناجاة والابتهالات لم تنقطع . بل استمرت مع الاقسام الاخرى لان العامل لنشوء هذا الادب والشعر لم ينقطع . ولكن الانسان المسرور في حياته لا يحب الا السعة والغناء فيميل كثيرا الى الغزل والفخر و أغراض تجذب النفس و تمنحها سعة وإعجابا وتعلب هذه الانواع الشعرية على الحياة . ولكن أدب الصاحات والابتهالات مع انعزاليته في القلوب والنفوس بقي يمثل أنوار كثير من القلوب ويهز بتأثيره كثيرا من النفوس فوجوده ودوامه دام يستدعي أن نتطرق فيه فنقرأ فيه ما تتصوره القلوب من ومضات مؤثرة للشعور الانساني ونزعات مثيرة للانفعالات النفسية ونصوص هذا الأدب مع احتفاظها في طيات الكتب مسجلة باقية ولا يزال ينشأ الحين بعد الحين منها تباعا ونبغ أناس بهذا النوع من الأدب واشتهروا به مرحال وسماً . فمن واجب رابطتنا الأدبية الاسلامية أن تثير هذه الشروة النفيسة للأدب وتستخرج منها الدرر واللآلئ .

فنظرا الى ذلك قرر مكتب رابطة الادب الاسلامي للهند ان يعقد ندوته السنوية القادمة على هذا الموضوع وقد أبدى مجلس الشيخ محمد ثاني الترجي الذكاري بمدينة رائي بريلي رغبته لاستضافة هذه الندوة في مقره بمدينة رائي بريلي وهي ولاية المبالهند الجليل السيد احمد بن عرفان الشهيد وبلدة عدد من اهل الادب والعلم ممن اشتهروا في مديح الرسول صلى الله عليه وسلم وشعر المناجاة والابتهالات وقبل مكتب الرابطة هذه الدعوة وقرر عقد الندوة فيها بتعاون المعلم ابناء الله في ١٩-٢١ ربيع الأول ١٤١١ الموافق ٧-٨-٩ من شهر اكتوبر (تشرين أول) عام ١٩٩٠ م .

يرأس الندوة رئيس رابطة الأدب الاسلامي سماحة الشيخ السيد ابي الحسن علي الحسني الندوي حفظه الله .

محرر الرابع الحسني الندوي
(محمد الرابع الحسني الندوي)
مدير شعبة النشرة لرابطة الأدب الاسلامي

ماذا تعرف عن سيريليون؟

بقلم
محمد أحمد باه
طالب سيريليوني بالسودان

سيريليون ـ اسم مركب من جزئين وهي بصيغة "معنى التحليل و ليون" بمعنى الأسد وهي تسمية برتغالية اطلقها البرتغاليون "بيرتوسشترا" وتعني عالم الشاطئ ـ القوسي الافريقي، ويحدها غربا الخط الاطلسي وشمالا وشرقا جمهورية غينيا كوناكري وجنوبا وشمالا جمهورية ليبيريا كوناكري.

وسيريليون دولة صغيرة تتبع مساحتها ٢٧٩٢٥ ميلا مربعا ويقدر عدد سكانها بنحو خمسة ملايين نسمة ويتكون سكانها من خمس عشرة قبيلة لكل قبيلة منها لغتها الخاصة وزعيمها الخاص وهي هذه القبائل القمني المندي، الفولا، التمنا، مانديكو ـ كونو وغيرها.

دخول الاسلام في سيريليون

تشير بعض الدراسات التاريخية الى ان الاسلام دخل سيريليون في القرن السابع الهجري على يد التاجر المسلم "سوري" الذي جاء من مدينة "جنى" في مالي وقد تزوج من احدى نساء قبيلة "القمني" وانجب منها ولدا سماه "سوري" وعندما شب الولد تعلم على يد والده الاسلام وتعلم اللغة العربية وبعد ان اتقن اللغة العربية ذهب الى مدينة "فوتا جالون" في غينيا كوناكري وتعلم على يد علمائها وعاد الى سيريليون وبدأ في نشر الاسلام بين قبيلته وبين القبائل المجاورة لها وقد توفي سوري عام ١٩١٩م وقد ترك وراءه ثلاثة من الابناء وهم "الحاج سوري" و "الحاج ابراهيم سوري" و "الحاج محمد سوري" وقد تولى الحاج سوري الكبير الدعوة بعد وفاة والده وقد توفي الحاج سوري عام ١٩٥٠م وقد ترك وراءه ثلاثة من الابناء وهم "الحاج ابراهيم سوري" و "الحاج محمد سوري" و "الحاج عبدالله سوري" وقد تولى الحاج ابراهيم سوري الدعوة بعد وفاة والده وقد توفي الحاج ابراهيم سوري عام ١٩٧٥م وقد ترك وراءه ثلاثة من الابناء وهم "الحاج محمد سوري" و "الحاج عبدالله سوري" و "الحاج عبدالرحمن سوري" وقد تولى الحاج محمد سوري الدعوة بعد وفاة والده وقد توفي الحاج محمد سوري عام ١٩٨٥م وقد ترك وراءه ثلاثة من الابناء وهم "الحاج عبدالله سوري" و "الحاج عبدالرحمن سوري" و "الحاج ابراهيم سوري" وقد تولى الحاج عبدالله سوري الدعوة بعد وفاة والده وقد توفي الحاج عبدالله سوري عام ١٩٩٠م وقد ترك وراءه ثلاثة من الابناء وهم "الحاج ابراهيم سوري" و "الحاج محمد سوري" و "الحاج عبدالرحمن سوري" وقد تولى الحاج ابراهيم سوري الدعوة بعد وفاة والده وقد توفي الحاج ابراهيم سوري عام ١٩٩٥م وقد ترك وراءه ثلاثة من الابناء وهم "الحاج محمد سوري" و "الحاج عبدالله سوري" و "الحاج عبدالرحمن سوري" وقد تولى الحاج محمد سوري الدعوة بعد وفاة والده وقد توفي الحاج محمد سوري عام ٢٠٠٠م وقد ترك وراءه ثلاثة من الابناء وهم "الحاج ابراهيم سوري" و "الحاج محمد سوري" و "الحاج عبدالرحمن سوري" وقد تولى الحاج ابراهيم سوري الدعوة بعد وفاة والده وقد توفي الحاج ابراهيم سوري عام ٢٠٠٥م وقد ترك وراءه ثلاثة من الابناء وهم "الحاج محمد سوري" و "الحاج عبدالله سوري" و "الحاج عبدالرحمن سوري" وقد تولى الحاج محمد سوري الدعوة بعد وفاة والده وقد توفي الحاج محمد سوري عام ٢٠١٠م وقد ترك وراءه ثلاثة من الابناء وهم "الحاج ابراهيم سوري" و "الحاج محمد سوري" و "الحاج عبدالرحمن سوري" وقد تولى الحاج ابراهيم سوري الدعوة بعد وفاة والده وقد توفي الحاج ابراهيم سوري عام ٢٠١٥م وقد ترك وراءه ثلاثة من الابناء وهم "الحاج محمد سوري" و "الحاج عبدالله سوري" و "الحاج عبدالرحمن سوري" وقد تولى الحاج محمد سوري الدعوة بعد وفاة والده وقد توفي الحاج محمد سوري عام ٢٠٢٠م وقد ترك وراءه ثلاثة من الابناء وهم "الحاج ابراهيم سوري" و "الحاج محمد سوري" و "الحاج عبدالرحمن سوري" وقد تولى الحاج ابراهيم سوري الدعوة بعد وفاة والده وقد توفي الحاج ابراهيم سوري عام ٢٠٢٥م وقد ترك وراءه ثلاثة من الابناء وهم "الحاج محمد سوري" و "الحاج عبدالله سوري" و "الحاج عبدالرحمن سوري" وقد تولى الحاج محمد سوري الدعوة بعد وفاة والده وقد توفي الحاج محمد سوري عام ٢٠٣٠م وقد ترك وراءه ثلاثة من الابناء وهم "الحاج ابراهيم سوري" و "الحاج محمد سوري" و "الحاج عبدالرحمن سوري" وقد تولى الحاج ابراهيم سوري الدعوة بعد وفاة والده وقد توفي الحاج ابراهيم سوري عام ٢٠٣٥م وقد ترك وراءه ثلاثة من الابناء وهم "الحاج محمد سوري" و "الحاج عبدالله سوري" و "الحاج عبدالرحمن سوري" وقد تولى الحاج محمد سوري الدعوة بعد وفاة والده وقد توفي الحاج محمد سوري عام ٢٠٤٠م وقد ترك وراءه ثلاثة من الابناء وهم "الحاج ابراهيم سوري" و "الحاج محمد سوري" و "الحاج عبدالرحمن سوري" وقد تولى الحاج ابراهيم سوري الدعوة بعد وفاة والده وقد توفي الحاج ابراهيم سوري عام ٢٠٤٥م وقد ترك وراءه ثلاثة من الابناء وهم "الحاج محمد سوري" و "الحاج عبدالله سوري" و "الحاج عبدالرحمن سوري" وقد تولى الحاج محمد سوري الدعوة بعد وفاة والده وقد توفي الحاج محمد سوري عام ٢٠٥٠م وقد ترك وراءه ثلاثة من الابناء وهم "الحاج ابراهيم سوري" و "الحاج محمد سوري" و "الحاج عبدالرحمن سوري" وقد تولى الحاج ابراهيم سوري الدعوة بعد وفاة والده وقد توفي الحاج ابراهيم سوري عام ٢٠٥٥م وقد ترك وراءه ثلاثة من الابناء وهم "الحاج محمد سوري" و "الحاج عبدالله سوري" و "الحاج عبدالرحمن سوري" وقد تولى الحاج محمد سوري الدعوة بعد وفاة والده وقد توفي الحاج محمد سوري عام ٢٠٦٠م وقد ترك وراءه ثلاثة من الابناء وهم "الحاج ابراهيم سوري" و "الحاج محمد سوري" و "الحاج عبدالرحمن سوري" وقد تولى الحاج ابراهيم سوري الدعوة بعد وفاة والده وقد توفي الحاج ابراهيم سوري عام ٢٠٦٥م وقد ترك وراءه ثلاثة من الابناء وهم "الحاج محمد سوري" و "الحاج عبدالله سوري" و "الحاج عبدالرحمن سوري" وقد تولى الحاج محمد سوري الدعوة بعد وفاة والده وقد توفي الحاج محمد سوري عام ٢٠٧٠م وقد ترك وراءه ثلاثة من الابناء وهم "الحاج ابراهيم سوري" و "الحاج محمد سوري" و "الحاج عبدالرحمن سوري" وقد تولى الحاج ابراهيم سوري الدعوة بعد وفاة والده وقد توفي الحاج ابراهيم سوري عام ٢٠٧٥م وقد ترك وراءه ثلاثة من الابناء وهم "الحاج محمد سوري" و "الحاج عبدالله سوري" و "الحاج عبدالرحمن سوري" وقد تولى الحاج محمد سوري الدعوة بعد وفاة والده وقد توفي الحاج محمد سوري عام ٢٠٨٠م وقد ترك وراءه ثلاثة من الابناء وهم "الحاج ابراهيم سوري" و "الحاج محمد سوري" و "الحاج عبدالرحمن سوري" وقد تولى الحاج ابراهيم سوري الدعوة بعد وفاة والده وقد توفي الحاج ابراهيم سوري عام ٢٠٨٥م وقد ترك وراءه ثلاثة من الابناء وهم "الحاج محمد سوري" و "الحاج عبدالله سوري" و "الحاج عبدالرحمن سوري" وقد تولى الحاج محمد سوري الدعوة بعد وفاة والده وقد توفي الحاج محمد سوري عام ٢٠٩٠م وقد ترك وراءه ثلاثة من الابناء وهم "الحاج ابراهيم سوري" و "الحاج محمد سوري" و "الحاج عبدالرحمن سوري" وقد تولى الحاج ابراهيم سوري الدعوة بعد وفاة والده وقد توفي الحاج ابراهيم سوري عام ٢٠٩٥م وقد ترك وراءه ثلاثة من الابناء وهم "الحاج محمد سوري" و "الحاج عبدالله سوري" و "الحاج عبدالرحمن سوري" وقد تولى الحاج محمد سوري الدعوة بعد وفاة والده وقد توفي الحاج محمد سوري عام ٢١٠٠م وقد ترك وراءه ثلاثة من الابناء وهم "الحاج ابراهيم سوري" و "الحاج محمد سوري" و "الحاج عبدالرحمن سوري" وقد تولى الحاج ابراهيم سوري الدعوة بعد وفاة والده وقد توفي الحاج ابراهيم سوري عام ٢١٠٥م وقد ترك وراءه ثلاثة من الابناء وهم "الحاج محمد سوري" و "الحاج عبدالله سوري" و "الحاج عبدالرحمن سوري" وقد تولى الحاج محمد سوري الدعوة بعد وفاة والده وقد توفي الحاج محمد سوري عام ٢١١٠م وقد ترك وراءه ثلاثة من الابناء وهم "الحاج ابراهيم سوري" و "الحاج محمد سوري" و "الحاج عبدالرحمن سوري" وقد تولى الحاج ابراهيم سوري الدعوة بعد وفاة والده وقد توفي الحاج ابراهيم سوري عام ٢١١٥م وقد ترك وراءه ثلاثة من الابناء وهم "الحاج محمد سوري" و "الحاج عبدالله سوري" و "الحاج عبدالرحمن سوري" وقد تولى الحاج محمد سوري الدعوة بعد وفاة والده وقد توفي الحاج محمد سوري عام ٢١٢٠م وقد ترك وراءه ثلاثة من الابناء وهم "الحاج ابراهيم سوري" و "الحاج محمد سوري" و "الحاج عبدالرحمن سوري" وقد تولى الحاج ابراهيم سوري الدعوة بعد وفاة والده وقد توفي الحاج ابراهيم سوري عام ٢١٢٥م وقد ترك وراءه ثلاثة من الابناء وهم "الحاج محمد سوري" و "الحاج عبدالله سوري" و "الحاج عبدالرحمن سوري" وقد تولى الحاج محمد سوري الدعوة بعد وفاة والده وقد توفي الحاج محمد سوري عام ٢١٣٠م وقد ترك وراءه ثلاثة من الابناء وهم "الحاج ابراهيم سوري" و "الحاج محمد سوري" و "الحاج عبدالرحمن سوري" وقد تولى الحاج ابراهيم سوري الدعوة بعد وفاة والده وقد توفي الحاج ابراهيم سوري عام ٢١٣٥م وقد ترك وراءه ثلاثة من الابناء وهم "الحاج محمد سوري" و "الحاج عبدالله سوري" و "الحاج عبدالرحمن سوري" وقد تولى الحاج محمد سوري الدعوة بعد وفاة والده وقد توفي الحاج محمد سوري عام ٢١٤٠م وقد ترك وراءه ثلاثة من الابناء وهم "الحاج ابراهيم سوري" و "الحاج محمد سوري" و "الحاج عبدالرحمن سوري" وقد تولى الحاج ابراهيم سوري الدعوة بعد وفاة والده وقد توفي الحاج ابراهيم سوري عام ٢١٤٥م وقد ترك وراءه ثلاثة من الابناء وهم "الحاج محمد سوري" و "الحاج عبدالله سوري" و "الحاج عبدالرحمن سوري" وقد تولى الحاج محمد سوري الدعوة بعد وفاة والده وقد توفي الحاج محمد سوري عام ٢١٥٠م وقد ترك وراءه ثلاثة من الابناء وهم "الحاج ابراهيم سوري" و "الحاج محمد سوري" و "الحاج عبدالرحمن سوري" وقد تولى الحاج ابراهيم سوري الدعوة بعد وفاة والده وقد توفي الحاج ابراهيم سوري عام ٢١٥٥م وقد ترك وراءه ثلاثة من الابناء وهم "الحاج محمد سوري" و "الحاج عبدالله سوري" و "الحاج عبدالرحمن سوري" وقد تولى الحاج محمد سوري الدعوة بعد وفاة والده وقد توفي الحاج محمد سوري عام ٢١٦٠م وقد ترك وراءه ثلاثة من الابناء وهم "الحاج ابراهيم سوري" و "الحاج محمد سوري" و "الحاج عبدالرحمن سوري" وقد تولى الحاج ابراهيم سوري الدعوة بعد وفاة والده وقد توفي الحاج ابراهيم سوري عام ٢١٦٥م وقد ترك وراءه ثلاثة من الابناء وهم "الحاج محمد سوري" و "الحاج عبدالله سوري" و "الحاج عبدالرحمن سوري" وقد تولى الحاج محمد سوري الدعوة بعد وفاة والده وقد توفي الحاج محمد سوري عام ٢١٧٠م وقد ترك وراءه ثلاثة من الابناء وهم "الحاج ابراهيم سوري" و "الحاج محمد سوري" و "الحاج عبدالرحمن سوري" وقد تولى الحاج ابراهيم سوري الدعوة بعد وفاة والده وقد توفي الحاج ابراهيم سوري عام ٢١٧٥م وقد ترك وراءه ثلاثة من الابناء وهم "الحاج محمد سوري" و "الحاج عبدالله سوري" و "الحاج عبدالرحمن سوري" وقد تولى الحاج محمد سوري الدعوة بعد وفاة والده وقد توفي الحاج محمد سوري عام ٢١٨٠م وقد ترك وراءه ثلاثة من الابناء وهم "الحاج ابراهيم سوري" و "الحاج محمد سوري" و "الحاج عبدالرحمن سوري" وقد تولى الحاج ابراهيم سوري الدعوة بعد وفاة والده وقد توفي الحاج ابراهيم سوري عام ٢١٨٥م وقد ترك وراءه ثلاثة من الابناء وهم "الحاج محمد سوري" و "الحاج عبدالله سوري" و "الحاج عبدالرحمن سوري" وقد تولى الحاج محمد سوري الدعوة بعد وفاة والده وقد توفي الحاج محمد سوري عام ٢١٩٠م وقد ترك وراءه ثلاثة من الابناء وهم "الحاج ابراهيم سوري" و "الحاج محمد سوري" و "الحاج عبدالرحمن سوري" وقد تولى الحاج ابراهيم سوري الدعوة بعد وفاة والده وقد توفي الحاج ابراهيم سوري عام ٢١٩٥م وقد ترك وراءه ثلاثة من الابناء وهم "الحاج محمد سوري" و "الحاج عبدالله سوري" و "الحاج عبدالرحمن سوري" وقد تولى الحاج محمد سوري الدعوة بعد وفاة والده وقد توفي الحاج محمد سوري عام ٢٢٠٠م وقد ترك وراءه ثلاثة من الابناء وهم "الحاج ابراهيم سوري" و "الحاج محمد سوري" و "الحاج عبدالرحمن سوري" وقد تولى الحاج ابراهيم سوري الدعوة بعد وفاة والده وقد توفي الحاج ابراهيم سوري عام ٢٢٠٥م وقد ترك وراءه ثلاثة من الابناء وهم "الحاج محمد سوري" و "الحاج عبدالله سوري" و "الحاج عبدالرحمن سوري" وقد تولى الحاج محمد سوري الدعوة بعد وفاة والده وقد توفي الحاج محمد سوري عام ٢٢١٠م وقد ترك وراءه ثلاثة من الابناء وهم "الحاج ابراهيم سوري" و "الحاج محمد سوري" و "الحاج عبدالرحمن سوري" وقد تولى الحاج ابراهيم سوري الدعوة بعد وفاة والده وقد توفي الحاج ابراهيم سوري عام ٢٢١٥م وقد ترك وراءه ثلاثة من الابناء وهم "الحاج محمد سوري" و "الحاج عبدالله سوري" و "الحاج عبدالرحمن سوري" وقد تولى الحاج محمد سوري الدعوة بعد وفاة والده وقد توفي الحاج محمد سوري عام ٢٢٢٠م وقد ترك وراءه ثلاثة من الابناء وهم "الحاج ابراهيم سوري" و "الحاج محمد سوري" و "الحاج عبدالرحمن سوري" وقد تولى الحاج ابراهيم سوري الدعوة بعد وفاة والده وقد توفي الحاج ابراهيم سوري عام ٢٢٢٥م وقد ترك وراءه ثلاثة من الابناء وهم "الحاج محمد سوري" و "الحاج عبدالله سوري" و "الحاج عبدالرحمن سوري" وقد تولى الحاج محمد سوري الدعوة بعد وفاة والده وقد توفي الحاج محمد سوري عام ٢٢٣٠م وقد ترك وراءه ثلاثة من الابناء وهم "الحاج ابراهيم سوري" و "الحاج محمد سوري" و "الحاج عبدالرحمن سوري" وقد تولى الحاج ابراهيم سوري الدعوة بعد وفاة والده وقد توفي الحاج ابراهيم سوري عام ٢٢٣٥م وقد ترك وراءه ثلاثة من الابناء وهم "الحاج محمد سوري" و "الحاج عبدالله سوري" و "الحاج عبدالرحمن سوري" وقد تولى الحاج محمد سوري الدعوة بعد وفاة والده وقد توفي الحاج محمد سوري عام ٢٢٤٠م وقد ترك وراءه ثلاثة من الابناء وهم "الحاج ابراهيم سوري" و "الحاج محمد سوري" و "الحاج عبدالرحمن سوري" وقد تولى الحاج ابراهيم سوري الدعوة بعد وفاة والده وقد توفي الحاج ابراهيم سوري عام ٢٢٤٥م وقد ترك وراءه ثلاثة من الابناء وهم "الحاج محمد سوري" و "الحاج عبدالله سوري" و "الحاج عبدالرحمن سوري" وقد تولى الحاج محمد سوري الدعوة بعد وفاة والده وقد توفي الحاج محمد سوري عام ٢٢٥٠م وقد ترك وراءه ثلاثة من الابناء وهم "الحاج ابراهيم سوري" و "الحاج محمد سوري" و "الحاج عبدالرحمن سوري" وقد تولى الحاج ابراهيم سوري الدعوة بعد وفاة والده وقد توفي الحاج ابراهيم سوري عام ٢٢٥٥م وقد ترك وراءه ثلاثة من الابناء وهم "الحاج محمد سوري" و "الحاج عبدالله سوري" و "الحاج عبدالرحمن سوري" وقد تولى الحاج محمد سوري الدعوة بعد وفاة والده وقد توفي الحاج محمد سوري عام ٢٢٦٠م وقد ترك وراءه ثلاثة من الابناء وهم "الحاج ابراهيم سوري" و "الحاج محمد سوري" و "الحاج عبدالرحمن سوري" وقد تولى الحاج ابراهيم سوري الدعوة بعد وفاة والده وقد توفي الحاج ابراهيم سوري عام ٢٢٦٥م وقد ترك وراءه ثلاثة من الابناء وهم "الحاج محمد سوري" و "الحاج عبدالله سوري" و "الحاج عبدالرحمن سوري" وقد تولى الحاج محمد سوري الدعوة بعد وفاة والده وقد توفي الحاج محمد سوري عام ٢٢٧٠م وقد ترك وراءه ثلاثة من الابناء وهم "الحاج ابراهيم سوري" و "الحاج محمد سوري" و "الحاج عبدالرحمن سوري" وقد تولى الحاج ابراهيم سوري الدعوة بعد وفاة والده وقد توفي الحاج ابراهيم سوري عام ٢٢٧٥م وقد ترك وراءه ثلاثة من الابناء وهم "الحاج محمد سوري" و "الحاج عبدالله سوري" و "الحاج عبدالرحمن سوري" وقد تولى الحاج محمد سوري الدعوة بعد وفاة والده وقد توفي الحاج محمد سوري عام ٢٢٨٠م وقد ترك وراءه ثلاثة من الابناء وهم "الحاج ابراهيم سوري" و "الحاج محمد سوري" و "الحاج عبدالرحمن سوري" وقد تولى الحاج ابراهيم سوري الدعوة بعد وفاة والده وقد توفي الحاج ابراهيم سوري عام ٢٢٨٥م وقد ترك وراءه ثلاثة من الابناء وهم "الحاج محمد سوري" و "الحاج عبدالله سوري" و "الحاج عبدالرحمن سوري" وقد تولى الحاج محمد سوري الدعوة بعد وفاة والده وقد توفي الحاج محمد سوري عام ٢٢٩٠م وقد ترك وراءه ثلاثة من الابناء وهم "الحاج ابراهيم سوري" و "الحاج محمد سوري" و "الحاج عبدالرحمن سوري" وقد تولى الحاج ابراهيم سوري الدعوة بعد وفاة والده وقد توفي الحاج ابراهيم سوري عام ٢٢٩٥م وقد ترك وراءه ثلاثة من الابناء وهم "الحاج محمد سوري" و "الحاج عبدالله سوري" و "الحاج عبدالرحمن سوري" وقد تولى الحاج محمد سوري الدعوة بعد وفاة والده وقد توفي الحاج محمد سوري عام ٢٣٠٠م وقد ترك وراءه ثلاثة من الابناء وهم "الحاج ابراهيم سوري" و "الحاج محمد سوري" و "الحاج عبدالرحمن سوري" وقد تولى الحاج ابراهيم سوري الدعوة بعد وفاة والده وقد توفي الحاج ابراهيم سوري عام ٢٣٠٥م وقد ترك وراءه ثلاثة من الابناء وهم "الحاج محمد سوري" و "الحاج عبدالله سوري" و "الحاج عبدالرحمن سوري" وقد تولى الحاج محمد سوري الدعوة بعد وفاة والده وقد توفي الحاج محمد سوري عام ٢٣١٠م وقد ترك وراءه ثلاثة من الابناء وهم "الحاج ابراهيم سوري" و "الحاج محمد سوري" و "الحاج عبدالرحمن سوري" وقد تولى الحاج ابراهيم سوري الدعوة بعد وفاة والده وقد توفي الحاج ابراهيم سوري عام ٢٣١٥م وقد ترك وراءه ثلاثة من الابناء وهم "الحاج محمد سوري" و "الحاج عبدالله سوري" و "الحاج عبدالرحمن سوري" وقد تولى الحاج محمد سوري الدعوة بعد وفاة والده وقد توفي الحاج محمد سوري عام ٢٣٢٠م وقد ترك وراءه ثلاثة من الابناء وهم "الحاج ابراهيم سوري" و "الحاج محمد سوري" و "الحاج عبدالرحمن سوري" وقد تولى الحاج ابراهيم سوري الدعوة بعد وفاة والده وقد توفي الحاج ابراهيم سوري عام ٢٣٢٥م وقد ترك وراءه ثلاثة من الابناء وهم "الحاج محمد سوري" و "الحاج عبدالله سوري" و "الحاج عبدالرحمن سوري" وقد تولى الحاج محمد سوري الدعوة بعد وفاة والده وقد توفي الحاج محمد سوري عام ٢٣٣٠م وقد ترك وراءه ثلاثة من الابناء وهم "الحاج ابراهيم سوري" و "الحاج محمد سوري" و "الحاج عبدالرحمن سوري" وقد تولى الحاج ابراهيم سوري الدعوة بعد وفاة والده وقد توفي الحاج ابراهيم سوري عام ٢٣٣٥م وقد ترك وراءه ثلاثة من الابناء وهم "الحاج محمد سوري" و "الحاج عبدالله سوري" و "الحاج عبدالرحمن سوري" وقد تولى الحاج محمد سوري الدعوة بعد وفاة والده وقد توفي الحاج محمد سوري عام ٢٣٤٠م وقد ترك وراءه ثلاثة من الابناء وهم "الحاج ابراهيم سوري" و "الحاج محمد سوري" و "الحاج عبدالرحمن سوري" وقد تولى الحاج ابراهيم سوري الدعوة بعد وفاة والده وقد توفي الحاج ابراهيم سوري عام ٢٣٤٥م وقد ترك وراءه ثلاثة من الابناء وهم "الحاج محمد سوري" و "الحاج عبدالله سوري" و "الحاج عبدالرحمن سوري" وقد تولى الحاج محمد سوري الدعوة بعد وفاة والده وقد توفي الحاج محمد سوري عام ٢٣٥٠م وقد ترك وراءه ثلاثة من الابناء وهم "الحاج ابراهيم سوري" و "الحاج محمد سوري" و "الحاج عبدالرحمن سوري" وقد تولى الحاج ابراهيم سوري الدعوة بعد وفاة والده وقد توفي الحاج ابراهيم سوري عام ٢٣٥٥م وقد ترك وراءه ثلاثة من الابناء وهم "الحاج محمد سوري" و "الحاج عبدالله سوري" و "الحاج عبدالرحمن سوري" وقد تولى الحاج محمد سوري الدعوة بعد وفاة والده وقد توفي الحاج محمد سوري عام ٢٣٦٠م وقد ترك وراءه ثلاثة من الابناء وهم "الحاج ابراهيم سوري" و "الحاج محمد سوري" و "الحاج عبدالرحمن سوري" وقد تولى الحاج ابراهيم سوري الدعوة بعد وفاة والده وقد توفي الحاج ابراهيم سوري عام ٢٣٦٥م وقد ترك وراءه ثلاثة من الابناء وهم "الحاج محمد سوري" و "الحاج عبدالله سوري" و "الحاج عبدالرحمن سوري" وقد تولى الحاج محمد سوري الدعوة بعد وفاة والده وقد توفي الحاج محمد سوري عام ٢٣٧٠م وقد ترك وراءه ثلاثة من الابناء وهم "الحاج ابراهيم سوري" و "الحاج محمد سوري" و "الحاج عبدالرحمن سوري" وقد تولى الحاج ابراهيم سوري الدعوة بعد وفاة والده وقد توفي الحاج ابراهيم سوري عام ٢٣٧٥م وقد ترك وراءه ثلاثة من الابناء وهم "الحاج محمد سوري" و "الحاج عبدالله سوري" و "الحاج عبدالرحمن سوري" وقد تولى الحاج محمد سوري الدعوة بعد وفاة والده وقد توفي الحاج محمد سوري عام ٢٣٨٠م وقد ترك وراءه ثلاثة من الابناء وهم "الحاج ابراهيم سوري" و "الحاج محمد سوري" و "الحاج عبدالرحمن سوري" وقد تولى الحاج ابراهيم سوري الدعوة بعد وفاة والده وقد توفي الحاج ابراهيم سوري عام ٢٣٨٥م وقد ترك وراءه ثلاثة من الابناء وهم "الحاج محمد سوري" و "الحاج عبدالله سوري" و "الحاج عبدالرحمن سوري" وقد تولى الحاج محمد سوري الدعوة بعد وفاة والده وقد توفي الحاج محمد سوري عام ٢٣٩٠م وقد ترك وراءه ثلاثة من الابناء وهم "الحاج ابراهيم سوري" و "الحاج محمد سوري" و "الحاج عبدالرحمن سوري" وقد تولى الحاج ابراهيم سوري الدعوة بعد وفاة والده وقد توفي الحاج ابراهيم سوري عام ٢٣٩٥م وقد ترك وراءه ثلاثة من الابناء وهم "الحاج محمد سوري" و "الحاج عبدالله سوري" و "الحاج عبدالرحمن سوري" وقد تولى الحاج محمد سوري الدعوة بعد وفاة والده وقد توفي الحاج محمد سوري عام ٢٤٠٠م وقد ترك وراءه ثلاثة من الابناء وهم "الحاج ابراهيم سوري" و "الحاج محمد سوري" و "الحاج عبدالرحمن سوري" وقد تولى الحاج ابراهيم سوري الدعوة بعد وفاة والده وقد توفي الحاج ابراهيم سوري عام ٢٤٠٥م وقد ترك وراءه ثلاثة من الابناء وهم "الحاج محمد سوري" و "الحاج عبدالله سوري" و "الحاج عبدالرحمن سوري" وقد تولى الحاج محمد سوري الدعوة بعد وفاة والده وقد توفي الحاج محمد سوري عام ٢٤١٠م وقد ترك وراءه ثلاثة من الابناء وهم "الحاج ابراهيم سوري" و "الحاج محمد سوري" و "الحاج عبدالرحمن سوري" وقد تولى الحاج ابراهيم سوري الدعوة بعد وفاة والده وقد توفي الحاج ابراهيم سوري عام ٢٤١٥م وقد ترك وراءه ثلاثة من الابناء وهم "الحاج محمد سوري" و "الحاج عبدالله سوري" و "الحاج عبدالرحمن سوري" وقد تولى الحاج محمد سوري الدعوة بعد وفاة والده وقد توفي الحاج محمد سوري عام ٢٤٢٠م وقد ترك وراءه ثلاثة من الابناء وهم "الحاج ابراهيم سوري" و "الحاج محمد سوري" و "الحاج عبدالرحمن سوري" وقد تولى الحاج ابراهيم سوري الدعوة بعد وفاة والده وقد توفي الحاج ابراهيم سوري عام ٢٤٢٥م وقد ترك وراءه ثلاثة من الابناء وهم "الحاج محمد سوري" و "الحاج عبدالله سوري" و "الحاج عبدالرحمن سوري" وقد تولى الحاج محمد سوري الدعوة بعد وفاة والده وقد توفي الحاج محمد سوري عام ٢٤٣٠م وقد ترك وراءه ثلاثة من الابناء وهم "الحاج ابراهيم سوري" و "الحاج محمد سوري" و "الحاج عبدالرحمن سوري" وقد تولى الحاج ابراهيم سوري الدعوة بعد وفاة والده وقد توفي الحاج ابراهيم سوري عام ٢٤٣٥م وقد ترك وراءه ثلاثة من الابناء وهم "الحاج محمد سوري" و "الحاج عبدالله سوري" و "الحاج عبدالرحمن سوري" وقد تولى الحاج محمد سوري الدعوة بعد وفاة والده وقد توفي الحاج محمد سوري عام ٢٤٤٠م وقد ترك وراءه ثلاثة من الابناء وهم "الحاج ابراهيم سوري" و "الحاج محمد سوري" و "الحاج عبدالرحمن سوري" وقد تولى الحاج ابراهيم سوري الدعوة بعد وفاة والده وقد توفي الحاج ابراهيم سوري عام ٢٤٤٥م وقد ترك وراءه ثلاثة من الابناء وهم "الحاج محمد سوري" و "الحاج عبدالله سوري" و "الحاج عبدالرحمن سوري" وقد تولى الحاج محمد سوري الدعوة بعد وفاة والده وقد توفي الحاج محمد سوري عام ٢٤٥٠م وقد ترك وراءه ثلاثة من الابناء وهم "الحاج ابراهيم سوري" و "الحاج محمد سوري" و "الحاج عبدالرحمن سوري" وقد تولى الحاج ابراهيم سوري الدعوة بعد وفاة والده وقد توفي الحاج ابراهيم سوري عام ٢٤٥٥م وقد ترك وراءه ثلاثة من الابناء وهم "الحاج محمد سوري" و "الحاج عبدالله سوري" و "الحاج عبدالرحمن سوري" وقد تولى الحاج محمد سوري الدعوة بعد وفاة والده وقد توفي الحاج محمد سوري عام ٢٤٦٠م وقد ترك وراءه ثلاثة من الابناء وهم "الحاج ابراهيم سوري" و "الحاج محمد سوري" و "الحاج عبدالرحمن سوري" وقد تولى الحاج ابراهيم سوري الدعوة بعد وفاة والده وقد توفي الحاج ابراهيم سوري عام ٢٤٦٥م وقد ترك وراءه ثلاثة من الابناء وهم "الحاج محمد سوري" و "الحاج عبدالله سوري" و "الحاج عبدالرحمن سوري" وقد تولى الحاج محمد سوري الدعوة بعد وفاة والده وقد توفي الحاج محمد سوري عام ٢٤٧٠م وقد ترك وراءه ثلاثة من الابناء وهم "الحاج ابراهيم سوري" و "الحاج محمد سوري" و "الحاج عبدالرحمن سوري" وقد تولى الحاج ابراهيم سوري الدعوة بعد وفاة والده وقد توفي الحاج ابراهيم سوري عام ٢٤٧٥م وقد ترك وراءه ثلاثة من الابناء وهم "الحاج محمد سوري" و "الحاج عبدالله سوري" و "الحاج عبدالرحمن سوري" وقد تولى الحاج محمد سوري الدعوة بعد وفاة والده وقد توفي الحاج محمد سوري عام ٢٤٨٠م وقد ترك وراءه ثلاثة من الابناء وهم "الحاج ابراهيم سوري" و "الحاج محمد سوري" و "الحاج عبدالرحمن سوري" وقد تولى الحاج ابراهيم سوري الدعوة بعد وفاة والده وقد توفي الحاج ابراهيم سوري عام ٢٤٨٥م وقد ترك وراءه ثلاثة من الابناء وهم "الحاج محمد سوري" و "الحاج عبدالله سوري" و "الحاج عبدالرحمن سوري" وقد تولى الحاج محمد سوري الدعوة بعد وفاة والده وقد توفي الحاج محمد سوري عام ٢٤٩٠م وقد ترك وراءه ثلاثة من الابناء وهم "الحاج ابراهيم سوري" و "الحاج محمد سوري" و "الحاج عبدالرحمن سوري" وقد تولى الحاج ابراهيم سوري الدعوة بعد وفاة والده وقد توفي الحاج ابراهيم سوري عام ٢٤٩٥م وقد ترك وراءه ثلاثة من الابناء وهم "الحاج محمد سوري" و "الحاج عبدالله سوري" و "الحاج عبدالرحمن سوري" وقد تولى الحاج محمد سوري الدعوة بعد وفاة والده وقد توفي الحاج محمد سوري عام ٢٥٠٠م وقد ترك وراءه ثلاثة من الابناء وهم "الحاج ابراهيم سوري" و "الحاج محمد سوري" و "الحاج عبدالرحمن سوري" وقد تولى الحاج ابراهيم سوري الدعوة بعد وفاة والده وقد توفي الحاج ابراهيم سوري عام ٢٥٠٥م وقد ترك وراءه ثلاثة من الابناء وهم "الحاج محمد سوري" و "الحاج عبدالله سوري" و "الحاج عبدالرحمن سوري" وقد تولى الحاج محمد سوري الدعوة بعد وفاة والده وقد توفي الحاج محمد سوري عام ٢٥١٠م وقد ترك وراءه ثلاثة من الابناء وهم "الحاج ابراهيم سوري" و "الحاج محمد سوري" و "الحاج عبدالرحمن سوري" وقد تولى الحاج ابراهيم سوري الدعوة بعد وفاة والده وقد توفي الحاج ابراهيم سوري عام ٢٥١٥م وقد ترك وراءه ثلاثة من الابناء وهم "الحاج محمد سوري" و "الحاج عبدالله سوري" و "الحاج عبدالرحمن سوري" وقد تولى الحاج محمد سوري الدعوة بعد وفاة والده وقد توفي الحاج محمد سوري عام ٢٥٢٠م وقد ترك وراءه ثلاثة من الابناء وهم "الحاج ابراهيم سوري" و "الحاج محمد سوري" و "الحاج عبدالرحمن سوري" وقد تولى الحاج ابراهيم سوري الدعوة بعد وفاة والده وقد توفي الحاج ابراهيم سوري عام ٢٥٢٥م وقد ترك وراءه ثلاثة من الابناء وهم "الحاج محمد سوري" و "الحاج عبدالله سوري" و "الحاج عبدالرحمن سوري" وقد تولى الحاج محمد سوري الدعوة بعد وفاة والده وقد توفي الحاج محمد سوري عام ٢٥٣٠م وقد ترك وراءه ثلاثة من الابناء وهم "الحاج ابراهيم سوري" و "الحاج محمد سوري" و "الحاج عبدالرحمن سوري" وقد تولى الحاج ابراهيم سوري الدعوة بعد وفاة والده وقد توفي الحاج ابراهيم سوري عام ٢٥٣٥م وقد ترك وراءه ثلاثة من الابناء وهم "الحاج محمد سوري" و "الحاج عبدالله سوري" و "الحاج عبدالرحمن سوري" وقد تولى الحاج محمد سوري الدعوة بعد وفاة والده وقد توفي الحاج محمد سوري عام ٢٥٤٠م وقد ترك وراءه ثلاثة من الابناء وهم "الحاج ابراهيم سوري" و "الحاج محمد سوري" و "الحاج عبدالرحمن سوري" وقد تولى الحاج ابراهيم سوري الدعوة بعد وفاة والده وقد توفي الحاج ابراهيم سوري عام ٢٥٤٥م وقد ترك وراءه ثلاثة من الابناء وهم "الحاج محمد سوري" و "الحاج عبدالله سوري" و "الحاج عبدالرحمن سوري" وقد تولى الحاج محمد سوري الدعوة بعد وفاة والده وقد توفي الحاج محمد سوري عام ٢٥٥٠م وقد ترك وراءه ثلاثة من الابناء وهم "الحاج ابراهيم سوري" و "الحاج محمد سوري" و "الحاج عبدالرحمن سوري" وقد تولى الحاج ابراهيم سوري الدعوة بعد وفاة والده وقد توفي الحاج ابراهيم سوري عام ٢٥٥٥م وقد ترك وراءه ثلاثة من الابناء وهم "الحاج مح